



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي مصطفى اسطنبولي - معسكر -

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

تخصص: المعالجة الآلية للغة العربية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر نظام ل م د

في الأدب العربي

الموسومة :



صحافة الأطفال المطبوعة والإلكترونية

الإستاذة المشرفة :

أ: مبصر نذيرة

إعداد الطالبة:

- العيدوني نبية

أعضاء لجنة المناقشة :

أ- مقدم رئيسة.

أ- مبصر نذيرة مشرفة.

أ- بوسكين مجاهد مناقشا .

السنة الجامعية :

2016-2015

مقدمة:

و أفضل الصلاة و التسليم على سيد الخلق و البرية محمد الصادق الأمين أما بعد:

بتوفيق من الله عزوجل أنا اليوم بصدد عرض مذكرتي الموسومة ب: <<صحافة الأطفال المطبوعة و الاليكترونية >>موضوع شدتني إليه لفضة الطفل بجد ذاتها , ذلك أنا لطفل هم رياحين الحاضر و نفرته و جبل المستقبل و عدته مما يجدونا للسعي الدعوب لتربيتهم و تنشئتهم تنشئة تتفق مع مبادئ و قيم مبادئ أمتنا الأصلية , فإذا كان الأطفال يتلقون تربيتهم في الأسرة و المدرسة بوسائل متعددة فان صحافة الأطفال تعد وسيلة مهمة في ذلك إذ أنها تعد وسيطا ثقافيا مناسباً و محبا للأطفال لما تتضمنه من فنون جذابة ومشوقة و مفيدة وهي رسالة من الكبار إلى الصغار كون أن صحافة الأطفال هي تلك الصحف و المجلات المخصصة للأطفال باختلاف مراحلهم العمرية تتضمن مزيجاً متنوعاً من المقالات و الأخبار و القصص و الألعاب والألغاز مدعمة بصور تشد الطفل لاطلاع عليها وعلى ما فيها .

موضوع خلق لي مايسمى بإشكالية تضمنت بعض التساؤلات ألا وهي:

- ما المقصود بصحافة الأطفال المطبوعة و الاليكترونية؟

- ماهي أنواعها؟وماهي وظائفها؟

- ماهي أبرز سماتها وخصائصها؟

فيما تتمثل سلبياتها وإيجابيتها؟

إشكالية ستعرف الإجابة عن ماستبوح من الأسئلة في عرض مذكرتي هذه.

ومن ثمة افضت بيّ الغاية إلى انتهاج خطة كان مفادها تقسيم بحثي هذا إلى ثلاثة فصول معتمدة في ذلك المنهج الوصفي التحليلي, منهج مكثني من تحليل و تفسير عدة أسئلة مبهمة وغامضة.

وبالتالي تضمن المدخل تعريفا لصحافة الأطفال و أنواعها .

أما الفصل الأول فعنوانه بصحافة الأطفال المطبوعة و جعلته على ثلاثة مباحث انطوى كل مبحث فيها على مطلبين كما يلي:

المبحث الأول: نشأتها و تطورها في العالم

- المطلب 01: أهدافها

- المطلب 02: وظائفها

المبحث الثاني: أهمية صحافة الاطفال في التنشئة الاجتماعية.

- المطلب 01: مفهوم التنشئة الاجتماعية.

- المطلب 02: أهمية صحف الأطفال في تنشئتهم اجتماعيا.

المبحث 03: دور صحافة الاطفال.

-المطلب 01: دورها التربوي و التنموي و الثقافي

-المطلب 02: دورها في الوطن العربي و الجزائر كنموذج.

أما فيما يخص الفصل الثاني فعنوانه بصحافة الأطفال الالكترونية وأنطوى هو الاخر على ثلاثة مباحث استغنيت فيها على المطالب فكان كمايلي.

-المبحث 01: مفهومها

-المبحث 02: سماتها وخصائصها

-المبحث 03: السلبيات وإيجابيات صحافة الأطفال.

أما الفصل الثالث فكان تطبيقيا تمثل في إجراء دراسة ميدانية من خلال من خلال استبيان عن القصة كونها مجلة و صحيفة مخصصة للأطفال وذلك باستمارة تضمنت أسئلة عن القصة عرفت الإجابة من خلال العينة المستقصاة من المدرسة الابتدائية كان هذا عرضا لخطي التي انتهجتها للقيام ببحثي هذا راجية أن تكون لي بصمة متواضعة في تحقيق ولو جزء بسيط من مبتغاي حول هذا الموضوع.

أما الخاتمة فكانت حوصلة لمجموعة من النتائج والاقتراحات التي ناسبت ببحثي هذا. معتمدة على مجموعة من المراجع والمصادر أهمها كتاب مدخل الى صحافة الاطفال لعدنان عليوات، وكتاب صحافة الاطفال المطبوعة والالكترونية لنورة أبو سنة.

فان أصبت فمن الله التوفيق وان أخطأت فمني و الحمد لله حمدا كثيرا.

تمهيد :

الطفولة هي المرحلة من الولادة حتى البلوغ ، قال تعالى "                                          

مفهوم الصحافة:

تعددت المفاهيم و التعريفات التي تناولت مفهوم الصحافة بالمعنى المجرد بعيدا عن كونها تتمتع بإمكانية التخصص في المضمون و التنوع في تناول ، فلقد جاء في متن اللغة ، الصحافة حرفة نشر الصحف وعملها ، وفي المعجم الوسيط الصحافة بكسر الصاد مهنة من يجمع الأخبار والآراء وينشرها في صحيفة أو مجلة.¹

وتعرف أيضا: بأنها فن تسجيل الوقائع اليومية بدقة و انتظام و ذوق سليم مع الاستجابة لرغبات الرأي العام و توجيهه و الاهتمام بالجماعات البشرية.²

الصحيفة إضمامة من الصفحات تصدر يوميا أو في مواعيد منتظمة

وجاء في الموسوعة العربية العالمية: الصحيفة كل سطح رقيق يكتب عليه، و الجمع صحائف و صحف³، وقد ورد في القرآن

الكريم " II ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊀ ㊁ ㊂ ㊃ ㊄ ㊅ ㊆ ㊇ ㊈ ㊉ ㊐ ㊑ ㊒ ㊓ ㊔ ㊕ ㊖ ㊗ ㊘ ㊙ ㊚ ㊛ ㊜ ㊝ ㊞ ㊟ ㊠ ㊡ ㊢ ㊣ ㊤ ㊦ ㊧ ㊨ ㊩ ㊪ ㊫ ㊬ ㊭ ㊮ ㊯ ㊰ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿ ٠ ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠ ١٠٠١ ١٠٠٢ ١٠٠٣ ١٠٠٤ ١٠٠٥ ١٠٠٦ ١٠٠٧ ١٠٠٨ ١٠٠٩ ١٠١٠ ١٠١١ ١٠١٢ ١٠١٣ ١٠١٤ ١٠١٥ ١٠١٦ ١٠١٧ ١٠١٨ ١٠١٩ ١٠٢٠ ١٠٢١ ١٠٢٢ ١٠٢٣ ١٠٢٤ ١٠٢٥ ١٠٢٦ ١٠٢٧ ١٠٢٨ ١٠٢٩ ١٠٣٠ ١٠٣١ ١٠٣٢ ١٠٣٣ ١٠٣٤ ١٠٣٥ ١٠٣٦ ١٠٣٧ ١٠٣٨ ١٠٣٩ ١٠٤٠ ١٠٤١ ١٠٤٢ ١٠٤٣ ١٠٤٤ ١٠٤٥ ١٠٤٦ ١٠٤٧ ١٠٤٨ ١٠٤٩ ١٠٥٠ ١٠٥١ ١٠٥٢ ١٠٥٣ ١٠٥٤ ١٠٥٥ ١٠٥٦ ١٠٥٧ ١٠٥٨ ١٠٥٩ ١٠٦٠ ١٠٦١ ١٠٦٢ ١٠٦٣ ١٠٦٤ ١٠٦٥ ١٠٦٦ ١٠٦٧ ١٠٦٨ ١٠٦٩ ١٠٧٠ ١٠٧١ ١٠٧٢ ١٠٧٣ ١٠٧٤ ١٠٧٥ ١٠٧٦ ١٠٧٧ ١٠٧٨ ١٠٧٩ ١٠٨٠ ١٠٨١ ١٠٨٢ ١٠٨٣ ١٠٨٤ ١٠٨٥ ١٠٨٦ ١٠٨٧ ١٠٨٨ ١٠٨٩ ١٠٩٠ ١٠٩١ ١٠٩٢ ١٠٩٣ ١٠٩٤ ١٠٩٥ ١٠٩٦ ١٠٩٧ ١٠٩٨ ١٠٩٩ ١١٠٠ ١١٠١ ١١٠٢ ١١٠٣ ١١٠٤ ١١٠٥ ١١٠٦ ١١٠٧ ١١٠٨ ١١٠٩ ١١١٠ ١١١١ ١١١٢ ١١١٣ ١١١٤ ١١١٥ ١١١٦ ١١١٧ ١١١٨ ١١١٩ ١١٢٠ ١١٢١ ١١٢٢ ١١٢٣ ١١٢٤ ١١٢٥ ١١٢٦ ١١٢٧ ١١٢٨ ١١٢٩ ١١٣٠ ١١٣١ ١١٣٢ ١١٣٣ ١١٣٤ ١١٣٥ ١١٣٦ ١١٣٧ ١١٣٨ ١١٣٩ ١١٤٠ ١١٤١ ١١٤٢ ١١٤٣ ١١٤٤ ١١٤٥ ١١٤٦ ١١٤٧ ١١٤٨ ١١٤٩ ١١٥٠ ١١٥١ ١١٥٢ ١١٥٣ ١١٥٤ ١١٥٥ ١١٥٦ ١١٥٧ ١١٥٨ ١١٥٩ ١١٦٠ ١١٦١ ١١٦٢ ١١٦٣ ١١٦٤ ١١٦٥ ١١٦٦ ١١٦٧ ١١٦٨ ١١٦٩ ١١٧٠ ١١٧١ ١١٧٢ ١١٧٣ ١١٧٤ ١١٧٥ ١١٧٦ ١١٧٧ ١١٧٨ ١١٧٩ ١١٨٠ ١١٨١ ١١٨٢ ١١٨٣ ١١٨٤ ١١٨٥ ١١٨٦ ١١٨٧ ١١٨٨ ١١٨٩ ١١٩٠ ١١٩١ ١١٩٢ ١١٩٣ ١١٩٤ ١١٩٥ ١١٩٦ ١١٩٧ ١١٩٨ ١١٩٩ ١٢٠٠ ١٢٠١ ١٢٠٢ ١٢٠٣ ١٢٠٤ ١٢٠٥ ١٢٠٦ ١٢٠٧ ١٢٠٨ ١٢٠٩ ١٢١٠ ١٢١١ ١٢١٢ ١٢١٣ ١٢١٤ ١٢١٥ ١٢١٦ ١٢١٧ ١٢١٨ ١٢١٩ ١٢٢٠ ١٢٢١ ١٢٢٢ ١٢٢٣ ١٢٢٤ ١٢٢٥ ١٢٢٦ ١٢٢٧ ١٢٢٨ ١٢٢٩ ١٢٣٠ ١٢٣١ ١٢٣٢ ١٢٣٣ ١٢٣٤ ١٢٣٥ ١٢٣٦ ١٢٣٧ ١٢٣٨ ١٢٣٩ ١٢٤٠ ١٢٤١ ١٢٤٢ ١٢٤٣ ١٢٤٤ ١٢٤٥ ١٢٤٦ ١٢٤٧ ١٢٤٨ ١٢٤٩ ١٢٥٠ ١٢٥١ ١٢٥٢ ١٢٥٣ ١٢٥٤ ١٢٥٥ ١٢٥٦ ١٢٥٧ ١٢٥٨ ١٢٥٩ ١٢٦٠ ١٢٦١ ١٢٦٢ ١٢٦٣ ١٢٦٤ ١٢٦٥ ١٢٦٦ ١٢٦٧ ١٢٦٨ ١٢٦٩ ١٢٧٠ ١٢٧١ ١٢٧٢ ١٢٧٣ ١٢٧٤ ١٢٧٥ ١٢٧٦ ١٢٧٧ ١٢٧٨ ١٢٧٩ ١٢٨٠ ١٢٨١ ١٢٨٢ ١٢٨٣ ١٢٨٤ ١٢٨٥ ١٢٨٦ ١٢٨٧ ١٢٨٨ ١٢٨٩ ١٢٩٠ ١٢٩١ ١٢٩٢ ١٢٩٣ ١٢٩٤ ١٢٩٥ ١٢٩٦ ١٢٩٧ ١٢٩٨ ١٢٩٩ ١٣٠٠ ١٣٠١ ١٣٠٢ ١٣٠٣ ١٣٠٤ ١٣٠٥ ١٣٠٦ ١٣٠٧ ١٣٠٨ ١٣٠٩ ١٣١٠ ١٣١١ ١٣١٢ ١٣١٣ ١٣١٤ ١٣١٥ ١٣١٦ ١٣١٧ ١٣١٨ ١٣١٩ ١٣٢٠ ١٣٢١ ١٣٢٢ ١٣٢٣ ١٣٢٤ ١٣٢٥ ١٣٢٦ ١٣٢٧ ١٣٢٨ ١٣٢٩ ١٣٣٠ ١٣٣١ ١٣٣٢ ١٣٣٣ ١٣٣٤ ١٣٣٥ ١٣٣٦ ١٣٣٧ ١٣٣٨ ١٣٣٩ ١٣٤٠ ١٣٤١ ١٣٤٢ ١٣٤٣ ١٣٤٤ ١٣٤٥ ١٣٤٦ ١٣٤٧ ١٣٤٨ ١٣٤٩ ١٣٥٠ ١٣٥١ ١٣٥٢ ١٣٥٣ ١٣٥٤ ١٣٥٥ ١٣٥٦ ١٣٥٧ ١٣٥٨ ١٣٥٩ ١٣٦٠ ١٣٦١ ١٣٦٢ ١٣٦٣ ١٣٦٤ ١٣٦٥ ١٣٦٦ ١٣٦٧ ١٣٦٨ ١٣٦٩ ١٣٧٠ ١٣٧١ ١٣٧٢ ١٣٧٣ ١٣٧٤ ١٣٧٥ ١٣٧٦ ١٣٧٧ ١٣٧٨ ١٣٧٩ ١٣٨٠ ١٣٨١ ١٣٨٢ ١٣٨٣ ١٣٨٤ ١٣٨٥ ١٣٨٦ ١٣٨٧ ١٣٨٨ ١٣٨٩ ١٣٩٠ ١٣٩١ ١٣٩٢ ١٣٩٣ ١٣٩٤ ١٣٩٥ ١٣٩٦ ١٣٩٧ ١٣٩٨ ١٣٩٩ ١٤٠٠ ١٤٠١ ١٤٠٢ ١٤٠٣ ١٤٠٤ ١٤٠٥ ١٤٠٦ ١٤٠٧ ١٤٠٨ ١٤٠٩ ١٤١٠ ١٤١١ ١٤١٢ ١٤١٣ ١٤١٤ ١٤١٥ ١٤١٦ ١٤١٧ ١٤١٨ ١٤١٩ ١٤٢٠ ١٤٢١ ١٤٢٢ ١٤٢٣ ١٤٢٤ ١٤٢٥ ١٤٢٦ ١٤٢٧ ١٤٢٨ ١٤٢٩ ١٤٣٠ ١٤٣١ ١٤٣٢ ١٤٣٣ ١٤٣٤ ١٤٣٥ ١٤٣٦ ١٤٣٧ ١٤٣٨ ١٤٣٩ ١٤٤٠ ١٤٤١ ١٤٤٢ ١٤٤٣ ١٤٤٤ ١٤٤٥ ١٤٤٦ ١٤٤٧ ١٤٤٨ ١٤٤٩ ١٤٥٠ ١٤٥١ ١٤٥٢ ١٤٥٣ ١٤٥٤ ١٤٥٥ ١٤٥٦ ١٤٥٧ ١٤٥٨ ١٤٥٩ ١٤٦٠ ١٤٦١ ١٤٦٢ ١٤٦٣ ١٤٦٤ ١٤٦٥ ١٤٦٦ ١٤٦٧ ١٤٦٨ ١٤٦٩ ١٤٧٠ ١٤٧١ ١٤٧٢ ١٤٧٣ ١٤٧٤ ١٤٧٥ ١٤٧٦ ١٤٧٧ ١٤٧٨ ١٤٧٩ ١٤٨٠ ١٤٨١ ١٤٨٢ ١٤٨٣ ١٤٨٤ ١٤٨٥ ١٤٨٦ ١٤٨٧ ١٤٨٨ ١٤٨٩ ١٤٩٠ ١٤٩١ ١٤٩٢ ١٤٩٣ ١٤٩٤ ١٤٩٥ ١٤٩٦ ١٤٩٧ ١٤٩٨ ١٤٩٩ ١٥٠٠ ١٥٠١ ١٥٠٢ ١٥٠٣ ١٥٠٤ ١٥٠٥ ١٥٠٦ ١٥٠٧ ١٥٠٨ ١٥٠٩ ١٥١٠ ١٥١١ ١٥١٢ ١٥١٣ ١٥١٤ ١٥١٥ ١٥١٦ ١٥١٧ ١٥١٨ ١٥١٩ ١٥٢٠ ١٥٢١ ١٥٢٢ ١٥٢٣ ١٥٢٤ ١٥٢٥ ١٥٢٦ ١٥٢٧ ١٥٢٨ ١٥٢٩ ١٥٣٠ ١٥٣١ ١٥٣٢ ١٥٣٣ ١٥٣٤ ١٥٣٥ ١٥٣٦ ١٥٣٧ ١٥٣٨ ١٥٣٩ ١٥٤

و بالتالي لقد أدى التطور التكنولوجي الذي شهدته حقبة التسعينات من القرن الماضي إلى ظهور العديد من الصحف المتخصصة والتي كان أحد روادها " صحافة الأطفال " بالإضافة إلى إبراز دورها في مجال تثقيف و تربية و توعية الأطفال على مختلف مراحلهم العمرية .

وكان من سمات هذه المرحلة دخول عالم التكنولوجيا مجالي تحرير وإخراج صحافة الأطفال ، والاستغناء عن الآلات الطباعية الرديئة والتوسع في استخدام الحاسب الآلي و شبكة الانترنت ، كما استجبت في هذه الحقبة أيضا أساليب إخراجية جديدة لم تكن مستخدمة عند تنفيذ صحافة الأطفال في المرحلة التي سبقت حقبة التسعينات ، أعقبها تطور مماثل في تحرير وصياغة المادة الخبرية المقدمة للطفل¹

هذا ما جعل صحافة الأطفال تأخذ شكلين عند ظهورها وعرضها داخل الأسواق هما:

صورة الأبواب و الأركان التي تخصصها بعض الصحف يوميا أو أسبوعيا للطفل مثل أخبار الأطفال " الصفحة الأخيرة في جريدة الأخبار و نوادي علوم الأطفال و دنيا الطفل في الأهرام .
صورة الصحف المتخصصة سواء أكانت صحفا أم مجلات وهي تتوجه بمضمونها تجاه الطفل²
وبالتالي تنوعت الصحف في اتجاهها فمنها ما كان عاما ومنها ما كان مخصصا لفئة معينة و بمواضيع معينة .

ومن ثمة ينفج رجال التربية و علماء الاجتماع و النفس على مدى خطورة الأثر الذي تتركه قراءة الصحف في السنوات الأولى من حياة الطفل من ناحية قدرتها على تشكيل ذوقه و تكوين شخصيته، وإذا كانت صحف الكبار قد وصلت إلى مرحلة التخصص الدقيق فإن صحافة الأطفال بدورها قد وصلت إلى هذا المستوى، فنجد في الدول المتقدمة صحافة موجهة لمرحل العمر المختلفة، كما فرض التطور ظهور الصحف و المجلات الأدبية و الفنية و العلمية و الثقافية و الرياضية في فروع المعرفة المختلفة مثل الطيران ، الهوايات و الفن التشكيلي.³

هذا ما جعل العديد من الدراسات و الحلقات النقاشية التي تعد خصيصا للنهوض بالطفل ، أن عدد صحف و مجلات الأطفال في العالم قد تجاوز خمسة آلاف صحيفة و مجلة محلية و إقليمية و دولية ما يؤكد أن شغف الأطفال بالمادة المطبوعة في المجلة أو الصحيفة يعكس رغبة أصلية في إشباع حاجة ملحة عند الطفل و هي "الجوع العقلي " و بالتالي يتوقف الإشباع المعرفي من هذه المصادر الثقافية على مدى ما تتطوي عليه من قدرة فنية على إثارة اهتمام الطفل و إمتاعه و تسليته لحثه على القراءة و الإطلاع.⁴

مفهوم صحافة الأطفال :

ظهرت محاولات عديدة لتعريف مجلات الأطفال ، كأحد المصادر المعرفية لدى الأطفال في مراحلهم العمرية الأولى ، بجانب كونها وسيلة من وسائل التعبير عن الذات و الكشف عن المواهب الكامنة لدى الأطفال و العمل على تنميتها بصورة جيدة ، وقد اهتمت بعض هذه المحاولات بإبراز خصائص مجلات الأطفال و مميزاتها و وظائفها .

إلا أن معظم الذين تناولوا مصطلح " صحافة الأطفال " بالتعريف و التحديد الدقيق له أجمعوا على أن مجلات الأطفال تجمع بين مظاهر الكتاب و مظاهر الصحيفة ، على اعتبار أنها تأخذ من الكتاب عمقه و مميزاته و تأخذ من الصحيفة دوريتها و شكلها الجذاب و بالتالي تكسر حالة الملل التي قد تتسرب للطفل أثناء قراءته و به يعرفها " عبد التواب يوسف " : " صحافة الأطفال " و إن اختلفت الكتابات في تحديد سنوات العمر التي تمت خلالها مرحلة الطفولة و هي و إن كانت متوجهة للأطفال إلا أنه يحررها الكبار .⁵

1 - محمد عدنان عليوات - مدخل إلى صحافة الأطفال - دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع - ط 2007.1 - الأردن ص 4

2 - ألاء عبد الحميد - الصحافة المدرسية - دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ط 2007.1 الأردن ص 108

3 - محمد عدنان عليوات - مدخل إلى صحافة الأطفال - ص 5

4 نفس المرجع، ص 5

5 - محمد عدنان عليوات - مدخل إلى صحافة الأطفال - دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ط 2007.1 - الأردن ص 36

بينما يشير " عبد الفتاح أبو معال " إلى أن صحافة الأطفال هي المجالات المتخصصة بأداب الأطفال وعلومهم وثقافتهم ويشرف عليها إما القطاع العام أو الخاص.¹

أما ليلي عبد المجيد فتضع تعريفا لصحافة الأطفال معتمدة في ذلك على دورية صدور المجلة ، وتقول في تعريفها أن صحافة الأطفال هي المطبوعات الدورية التي تتوجه أساسا للأطفال و إن اختلفت الكتابات في تحديد سنوات العمر التي تمتد من خلالها مرحلة الطفولة .

وفي مفهومنا أن صحافة الأطفال هي الصحيفة المتخصصة التي تصدر لجمهور معين بأفكار معينة تستهدف الجانب التربوي والإمتاع وإشباع حاجات الطفل يحررها مجموعة من المحررين

الواعين بغض النظر عن أعمارهم و ثقافتهم وفقا لذلك يمكن تعريفها على أنها مطبوعة دورية ،تقدم للطفل فنون ومعارف في الآراء والصور المختلفة وتحيطه علما بالقضايا والأحداث التي تدور من حوله.²

في حين ترى "سمر روجي"الفصل في تعريفها بأنها تلك الصحف و المجالات التي يقوم عليها الكبار ويساهم الأطفال فيها بنسب متفاوتة وهي وسيلة تربوية تكمل ما تقوم به المدرسة.³

ومن ثمة صحافة الأطفال هي مجلات موجهة للأطفال تتميز بتقديم خدماتها الهادفة في تربية الأطفال كونها تتخصص في حقول معارفهم و ألوان ثقافتهم المختلفة مثل القصص والتمثيلات والمسرحيات و الأناشيد و التسلية والترفية والفكاهة والرياضة والمسابقات الخ.....

ومنه تعرفها " ننتيلة راشد" على أنها أداة ثقافية و تربوية وإعلامية وترفيهية يملكها الطفل و يعبر عن عصرها وزمانها وتقوم بمهمة غرس ونقل القيم و الفضائل التي تؤكد لها له وتقنعه بها من خلال قصصها و موضوعاتها و أبطالها وتتميز بقدرتها على تشكيل ذوق الطفل والمساهمة في تكوين شخصيته.⁴

وبالتالي أجمع العديد من الباحثين في تعريفاتهم لصحافة الأطفال على أنها المطبوعات الدورية التي توجه للأطفال وتقدم لهم المعارف والسلوكيات.⁵

ونظرا لتعدد التعاريف التي تناولت مصطلح " صحافة الأطفال " تعددت أيضا الأنواع والأصناف حيث تهتم الدول حاليا بصحف الأطفال و مجلاتهم لأهميتها في مجال تثقيف الطفل ذلك "أن ثقافة الأطفال تتشكل في كنف ثقافة المجتمع وكثيرا ما تذهب ثقافة المجتمع إلى تنفيذ ثقافة الأطفال و الحيلولة دون تحررها و يبدو الأمر واضحا على صعيد الأسرة و كثير من الوكالات الاجتماعية الأخرى " .⁶

و تتنوع صحف الأطفال طبقا لمصدرها فقد تكون الصحف والمجلات التي تصدرها دور النشر مجلات مخصصة للأطفال ويحرر متنها وفنونها متخصصون في مخاطبة الطفل ومنها الصحف والمجلات التي يحررها الطفل نفسه كالصحف المدرسية التي تصدرها المدارس على اختلافها

- طارق عبد الرؤوف ، ربيع محمد – طفل الروضة – دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ط 2008.1 الأردن 40ص.

- مرفت الطرابيشي - مدخل لصحافة الأطفال – دار الفكر العربي للنشر ط.2003 القاهرة ص9

- ألاء عبد الحميد . -الصحافة المدرسية – دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع . ط.2007.1 الاردن ص108 .

- شعيب الغباشي - الأطفال في الوطن العربي – دار عالم الكتب للنشر والتوزيع ط.2002.1 القاهرة ص 32

- أسامة عبد الرحيم. - القيم التربوية في صحافة الأطفال " دراسة في تأثير الواقع الثقافي " إيتراك للنشر والتوزيع . ط.2005.1 مصر . ص74

- هادي نعمان الهيثي - الإعلام والطفل .دار أسامة للنشر والتوزيع . ط. 2007.1 الأردن ص 34

ومنه يمكن تصنيف صحف ومجلات الأطفال طبقا للدائرة الجغرافية التي تغطيها فهناك صحف محلية تهتم بفئة محدودة من أبناء المجتمع على غيرها من الأنواع.¹

أنواع صحافة الأطفال :

تتنوع صحافة الأطفال وفقا لمراحلهم العمرية فهناك :

- 1- **المرحلة العمرية:** حيث توجد صحف للطفولة المبكرة ، وأخرى للطفولة المتأخرة ، وكذلك صحف للطفولة المتوسطة ، بما يعني ذلك اهتمام صحافة الطفل بكل مرحلة عمرية يمر بها الطفل .
- 2- **الدائرة الجغرافية:** تتمثل في إيجاد صحف للأطفال حسب البيئة التي يعيشون بها ، من منطلق أن اهتمامات الأطفال ليست ثابتة وليست بالطبع واحدة ، بل متنوعة و مختلفة و من ثمة فإن البيئة و الموقع الجغرافي يحددان حاجات الطفل من حيث الإشاعات و الاحتياجات من التطلعات الخاصة به .
- 3- **المضمون المقدم:** تتباين صحف الأطفال و تتنوع فيما بينها بحسب المضمون الذي يركز عليه القائم بالاتصال أو منتج الرسالة ، حيث أن الطفل في المرحلة الأولى تظهر لديه اهتمامات ببعض الأمور سواء كانت تقليد صوت المطرب أو بوادر شعرية أو اهتمامات علمية .
- 4- **دورية الصحيفة:** كما أن المضمون الذي يقدم يختلف حسب اهتمامات الطفل ودرجة الإشباع التي تقدمها له الصحيفة تختلف أيضا حسب دورية الصدور.²

وتتنوع أيضا من حيث :

- **الشكل:** و منها الصحف والمجلات
- **المضمون:** بحيث تأتي جامعة و متنوعة أو فكاهية أو إخبارية أو رياضية وقد تأتي طباعا علميا أدبيا
- **الناشر:** فقد تكون رسمية تصدر عن الوزارات و الجهات الحكومية او أهلية تصدر عن مؤسسات ثقافية و تجارية خاصة .
- **الجمهور:** فتكون خاصة بأطفال المرحلة الواقعية "3-6 سنوات" أو خاصة بأطفال مرحلة الخيال المنطلق والبطولة "6-12 سنة" أو خاصة بأطفال المرحلة المثالية "12 سنة فما فوق"
- **دورية الصدور:** فقد تكون أسبوعية تضم أبوابا ثابتة وغير ثابتة وغالبا ما يكون لها شبكة من المندوبين في المدارس والنوادي وترتبط بالمجتمع ، أو أن تكون يومية وهي غير متوفرة في الوطن العربي لما تتطلبه من جهد كبير و مزايا مالية ضخمة .

وقد تكون حوليات تصدر سنويا وتجمع بين صفحات المجلة والكتاب وهي مجلة على شكل كتاب³

بالإضافة إلى ذلك مايلي :

- مجلات الأطفال العامة:** وتعد هذه النوعية من أكثر المجلات شيوعا، حيث تهتم في المعتاد بالمغامرات والقصص والطرانق والفكاهات والمسابقات.
- مجلات الأطفال المتخصصة:** تضم هذه النوعية من المجلات الأنشطة التي يقوم بها الطفل ، واهتماماته المتباينة وبالتالي كانت مجلات الطفل على إدراك تام بهذه الجزئية، فظهرت مجلات إخبارية للطفل وأدبية وفنية وغيرها من المجلات التي تصدر خصيصا للأطفال، وقد جاء هذا اللون من التصنيف نظرا لطبيعة العصر والمتغيرات التي شهدها العالم ، والاتجاه من ناحية التخصص .

- محمد معوض - إعلام الطفل دراسات حول صحف الأطفال و إذاعاتهم المدرسية وبرامجهم التلفزيونية - دار الفكر العربي للنشر والتوزيع د. ط . 1994 . القاهرة ص 52

- محمد عدنان عليوات - مدخل إلى صحافة الأطفال - دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع - ط 2007.1 الاردن ص 44

محمد عدنان عليوات - مدخل إلى صحافة لأطفال- ص 205³

مجلات الأطفال المدرسية : تعتبر هذه النوعية من الصحف من أنواع النشاط المدرسي الذي يلقي إقبالا متزايدا من التلاميذ نظرا لما لها من خبرات تربوية وتعليمية والتي من أهدافها مايلي :

- تدريب التلاميذ على الكتابة الأدبية
- تشجيع القدرات الخاصة والتفرد في العلوم والأنشطة
- تنمية روح التعاون بينهم
- إثراء رصيدهم اللغوي والمعرفي.¹

وقد تتمثل الصحيفة المدرسية أيضا في صحيفة الحائط التي قد تعلق داخل الصف أو في الممرات المدرسية وقد تكون يومية أو أسبوعية أو شهرية أو فصلية أو سنوية ، وقد تصدر في المناسبات وقد تصدر في شكل دورية يتم توزيعها داخل المدرسة وخارجها ويتمثل مجال استخدامها في مايلي :

- الموضوعات والقضايا التي يغطيها المنهج الدراسي كالأخبار العلمية والاكتشافات.
- الأخبار العالمية والوطنية التي تهتم الطلبة والمدرسة .
- الثقافة العامة والنتاج الأدبي للطلبة .
- التسلية والترفيه والرياضة.²

- خصائصها :

- لها غلاف يميزها عن بقية أوراق المجلة.
- تعتمد على تقديم فنون التحرير التفسيرية " الحديث، التحقيق ، المقال "
- تعتمد على التعمق والدراسة في موضوعاتها.³

- أنواعها :

- صحف مكتوبة .
- صحف مطبوعة .
- صحف مصورة.⁴

بالإضافة إلى ماسبق يقسم محمود علم الدين صحافة الأطفال إلى :

- **المجلات العامة :** والتي تضم أبوابا للطفل .
- **المجلات الإخبارية:** والتي تتضمن معلومات سريعة للطفل.
- **المجلات المتخصصة:** في شؤون ومجلات واهتمامات الطفل .
- **المجلات الملخصة:** والتي تقد خلاصة أمهات الكتب والمعلومات المطلوبة.⁵

وهناك أيضا عدة أنواع منها :

- مجلات الأطفال الهزلية :

¹ محمد عدنان عليوات - مدخل إلى صحافة الأطفال -ص46

² ربحي مصطفى عليان-محمد عبد الدبس - وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم -دار الصفاء للنشر والتوزيع- ط1،2003،ص139.

³ أمال سعد المتولي - مدخل إلى الصحافة-دار مكتبة الإسراء للطبع والنشر-ط1، 2003. القاهرة -ص 51

⁴ سمير محمود - الصحافة المدرسية "الأسس والمبادئ والتطبيقات" دار الفجر للنشر والتوزيع-ط1، 1996،مصر ص59

⁵ طارق عبد الرؤوف عامر- ربيع محمد - كتاب طفل الروضة -دار اليازوري العلمية للنشر - ط1.2008-الأردن

ص47

وهي الصحف التي تعتمد على الفكاهة والتسلية والنكتة السريعة ، وهي في الغالب ما تكون خدعة أو مغامرة فاشلة أو مقلبا أو حيلة من الحيل .

- صحف الأطفال الرياضية :

هذا النوع من الصحف محدود وتقدم تمرينات وألعاب رياضية مصحوبة برسوم وصور .¹

- صحف الأطفال الدينية : وهذا النوع من الصحف هدفه الأول توصيل معلومة دينية للأطفال ويعتبرها البعض ركيزة من الركائز الأساسية في التربية الدينية للأطفال إلى جانب البيت والمدرسة ، حيث ان لها عناصر تساهم في جذب الأطفال إلى تفهم المبادئ الدينية وتشويقهم إلى المزيد من المعلومات حول الدين.

- صحف الأطفال التجارية:

أكثر صحف الأطفال في أمريكا و أوروبا الغربية هي صحف تجارية تتولى إصدارها دور النشر تكون في الغالب غير متخصصة في صحف الأطفال بل تصدر هذه الصحف مع ما تصدره من صحف مصورة للراشدين.²

- صحف الأطفال الفنية :

يلاحظ أن مثل هذه الصحف على قلتها تستهوي شغف المراهقين والمراهقات ، وقد أدركت ذلك صحف ومجلات الكبار، لذا فهي تنشر بعض الصور والقصص التي تستهوي الأطفال الذين يجدون في ذلك تعويضا لهم.

- صحف ذوي الاحتياجات الخاصة :

مثل الصحف الخاصة بالأطفال المكفوفين التي تكتب بطريقة برايل مثل الصحف التي صدرت بأمريكا عام 1910 للأطفال في سن الثالثة عن مدرسة بنسلفانيا الغربية وهناك مجلات للصم أيضا.³

- صحف البنين والبنات:

بسبب اختلاف سرعة النمو الجسمي والعقلي والعاطفي واختلاف الميول بين الأولاد والبنات في كل مرحلة ، اتجهت بعض هيئات النشر إلى إصدار مجلات خاصة لمن هم في مرحلة الطفولة المتأخرة وكذا البنين .⁴

- صحف الأطفال البيئية :

تهتم بالقضايا البيئية و ما فيها من إنسان و حيوان و نبات ، و ما يتصل بالزراعة و النظافة و الطاقة و المياه و الرحلات في الطبيعة و كيفية المحافظة على الغابات ، غايتها بث الوعي البيئي و حماية الطبيعة بين الصغار ، لأن حماية الطبيعة تبدأ منذ الطفولة .

- صحف الأطفال التثقيفية :

هذا النوع من الصحف يهتم بنشر منوعات مختلفة من الثقافة و المعلومات المفيدة ، كما يتضمن القصص الصغيرة و المحفوظات و أناشيد الأطفال و اختبارات الذكاء المصورة ، بالإضافة إلى صور للتعرف و عناوين و تحقيقات خاصة بالأطفال .⁵

1 محمد عدنان عليوات -مدخل إلى صحافة الأطفال - دار الفكر العربي للنشر د.ط. 2003 القاهرة، ص51

2 نورة حمدي أبو سنة- صحافة الأطفال المطبوعة والالكترونية- دار الفكر العربي-ط1، 2012 القاهرة ص22

3 نورة حمدي أبو سنة- صحافة الأطفال المطبوعة والالكترونية ص08

4 - سعيد الغريب النجار - تكنولوجيا الصحافة في عصر التقنية الرقمية- الدار المصرية اللبنانية ط1. 2003 القاهرة ص23

5 -يوسف مارون - أدب الأطفال بين النظرية و التطبيق- ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، ط.1 ، 2011 ، لبنان ص 303

فمن المتعارف عليه أن الاهتمام بالطفل و ثقافته يعني الاهتمام بالمجتمع و إصلاحه و تقدمه ، ليس ببناء الحضارة و الإنسان و التقدم نحو تحقيق المستقبل المشرق ، ذلك أنّ ثقافة الطفل ثقافة فرعية في المجتمع و أساليبها المتميزة التي تتبع خصائص حياة الطفل¹.

و بالتالي تتكامل عملية تنقيف الطفل من مجموعة الأنشطة و البرامج و الممارسات في محيط الأسرة و المدرسة و المجتمع ، و لكنها تنطلق من أهداف لتنقيف الأطفال فتحدد الإطار العام و الطرق التي تتجه فيها هذه العمليات².

و بالتالي تستلزم صحافة الأطفال عدة شروط في موضوعاتها منها :

- أن تكون ملمة بالأحداث في إطار الخبرات الشخصية .
- أن تبني على أساس حاجات الأطفال و دوافعهم السيكولوجية و البيولوجية .
- تقادي العنف في المواعظ و الإرشادات و التوجيهات .
- أن تعبر عن تفكيرهم و مشكلاتهم .
- أن تكون الفكرة كاملة و واضحة المعالم .
- استخدام الألفاظ المألوفة للطفل .
- استخدام اللغة الفصحى في المادة المقدمة للطفل .
- مراعاة العناصر التي تشكل صعوبة المادة المكتوبة حيث يستطيع الكاتب أن يتحكم في صياغته³.

و به البشرية مدينة للطفل كثرة و كهدف للتقدم بأن تعطيه دائما أفضل ما تمتلك على اعتبار أن كل شيء يبدأ من مرحلة الطفولة إذ أن 90% من المهارات و الخبرات التي نعرفها و نتعلمها في فترة الطفولة تستمر معنا في رحلة العمر كله .

فالطفل يمثل في هذا القرن مركز اهتمام مختلف دول العالم المتقدمة كون أن مستقبل المجتمع الدولي يتوقف على المناخ الصحي الذي يخلقه الأطفال اليوم ، الذين يشكلون ثلث سكان العالم⁴.

- فاضل الكعبي - المداخل التربوية و مرتكزات التجانس المعرفي في ثقافة الأطفال- ، دار علاء الدين للنشر و

التوزيع و الترجمة ، ط1، 2013 ، سوريا ص 19 .

- إكرام الأهواني . ، محمد معوض ، - الاتصال بين العولمة و المحلية و إعداد الطفل ثقافيا- ، دار الكتاب الحديث ،

ط1 ، 2010 ، القاهرة ، ص 808 .

محمد عدنان عليوات -مدخل إلى صحافة الأطفال- ، دار الفكر العربي للنشر ، دط ، 2003 ، القاهرة ، ص 22 .

- .ألاء عبد الحميد - الصحافة المدرسية- ، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ، ط1 ، 2007 ، الأردن ،

ص 136 .

الفصل الأول: صحافة الأطفال المطبوعة

"لقد أصبحت المادة الإعلامية الموجهة للأطفال من أخطر الصناعات الإعلامية في العصر الحالي، ومن أكثر الصناعات التي تشهد إقبالا من طرف المستثمرين وشركات الإنتاج العالمية، نظرا لما تدره من أرباح سنوية تقدر بملايين الملايين من الدولارات بسبب استهدافها شريحة واسعة تتسع دائرتها باستمرار، وهي شريحة الأطفال والشباب واليافعين وبفضل انتشار الصحن الفضائية وتعدد القنوات الإعلامية وظهور شبكة الانترنت وعوامة الصوت والصورة أصبح إعلام الطفل يشهد تناميا ملحوظا، وصار أكثر قربا من الطفل داخل البيت، وقد حمل هذا الانتشار السريع معه أساليب جديدة وأكثر تطورا لاستمالة الطفل والسيطرة على عقله وسلوكياته ودفعه الى الإدمان على ذلك الصندوق السحري العجيب كما كان يسميه آباؤنا وأجدادنا ولاشك ان هذا التوسع المذهل في تجارة التسلية الموجهة للأطفال يخفي الكثير من المخاطر والسلبيات، فجل الشركات المنتجة والعاملة في هذا القطاع هي شركات غربية توجه نشاطها ثقافة غربية وفهم غربي لمعاني التسلية واللعب والترفيه والتربية، ومتجذرة في ممارسات وعادات المجتمعات الغربية التي تتعامل مع إعلام الطفل بمنطق السوق والجري وراء الربح والكسب دون اهتمام بالقيم والعادات والأعراف وفي حالة التعارض بين هدي الكسب وزرع القيم فإن الغلبة تكون للأولى على حساب الثانية"³⁹

المبحث الأول: نشأة صحافة الأطفال وتطورها في العالم :

يعود تاريخ إصدار صحافة خاصة بالأطفال إلى عام "1830" حيث ظهرت أول صحيفة للأطفال في فرنسا، وتبعها بعد ذلك صحف أخرى تالية لها، وكانت الصحف الأولى في تلك الفترة تتميز بارتفاع ثمنها مما جعلها مقصورة على أبناء الطبقة الغنية، إلا أن التطور الذي حدث في ميدان الصحافة بعد ذلك والذي جاء نتيجة التطور الاقتصادي والاجتماعي، وظروف إنتشار التعليم الذي زاد من عدد الأطفال الذين يستطيعون القراءة والازدهار الذي شهده ميدان الطباعة والتقدم في وجود آلات جديدة، سهّل من عمليات إصدار وإنتاج عدد من المجالات المصورة والمرسومة ذات الألوان وبأثمان رخيصة مما ساعد على اقتناءها من جانب الأطفال على اختلاف طبقاتهم الاجتماعية وحالاتهم الاقتصادية والمادية.

واستمر انتشار صحافة الأطفال في فرنسا حتى بلغ أكثر من 150 صحيفة ومجلة، بعضها مستمر في الصدور وبعضها توقف لأسباب ما، وبعدها انتشرت صحافة الأطفال في دول أوروبا وأمريكا وانتقلت بعد ذلك إلى دول آسيا وإفريقيا. وعلى الرغم من الاضطرابات التي حدثت خلال العشرينات والثلاثينات، تابعت جريدة الأطفال سيرها ونقص عدد صفحاتها خلال فترة الحرب العالمية الثانية، حيث أكد وزير التربية الإنجليزي آنذاك دور الصحيفة بالنسبة للأطفال وضرورة العمل على استمرارها⁴⁰.

ومن ثمة ساعد تطور صناعة صحافة الأطفال على انتشار التعليم سواء كان اختيارا أو إجباريا مقابل زيادة الأطفال من الذين يستطيعون القراءة وتذوقها بالإضافة إلى ازدهار الصناعة وتطورها بعد التطور الذي حدث في آلات الطباعة، الأمر الذي سهّل عملية إنتاج المجالات المرسومة رخيصة الثمن.

وبعد ظهور الصحافة المتخصصة في شؤون الأطفال في فرنسا ظهرت مثلتها في الولايات المتحدة الأمريكية ولكن بعد سنوات من ظهورها في فرنسا ويلاحظ على صحافة الأطفال في الولايات المتحدة الأمريكية أنها جاءت كجزء من صحافة الكبار ولكن لم يبقى البطء في الإصدارات المرتبطة بالأطفال طويلا فمع منطلق القرن 20 ، ظهرت صحف متخصصة للبنين وأخرى للبنات بل توسعت الصحف أكثر من ذلك، وظهرت صحف للأطفال الصغار وصحف أخرى لمحي الخيال والمغامرات وغيرها⁴¹.

وبالتالي شهدت صحافة الأطفال تطورا كبيرا في العالم، فيقال أن أول صحيفة عامة للأطفال، ظهرت في فرنسا ما بين " 1747 و1791 " باسم صديق الأطفال، وأنشأها أديب لم يفصح عن اسمه، وقد تميزت كتاباته بالسهولة و نقل من خلالها إلى الأطفال الفرنسيين في البلدان الأخرى، وبذلك استطاعت هذه الصحيفة أن تسد فراغا كبيرا في ميول الأطفال، وأن تشبع رغبتهم في القراءة المسلية والممتعة، حيث يمارسونها بحريتهم، وبعيدا عن المواعظ المدرسية والنصائح الأخلاقية التعليمية، وكانت بعثا لحركة الكتاب للأطفال.

⁴¹ - شعيب الغباشي- كتاب صحافة الأطفال في الوطن العربي ص 85.

لكن أكثر الذين يتحدثون عن نشأة صحافة الأطفال، يقولون أن أول صحيفة للأطفال في العالم، ظهرت في فرنسا عام "1830"، وبعد فترة تزيد عن نصف قرن أصدر بوليترز في الولايات المتحدة الأمريكية ملحقاً لجريدته "العالم" خاصاً بالأطفال، وذلك في نيويورك، وفي عام "1896" ضمّ الملحق رسوماً لمغامرات طفل في شوارع نيويورك، وأعتبر صدور هذا الملحق آنذاك نوعاً جديداً من الصحافة.

وفي عام "1915" أصدرت السيدة "بري" أول مجلة للأطفال في إنجلترا باسم روضة المدرسة وكانت أول مجلة يقرأها الأطفال ومع تغير النظرة إلى الطفل والطفولة، أصبحت ثقافة الأطفال أداة من أدوات تثقيف الطفل وتكوينها علمياً ومعرفياً وسلوكياً، أي تنشئتها تربوياً⁴². وبه ومنذ عشرين عاماً انطلقت صحبة مجلة للأطفال على مستوى الوطن العربي يشترك الجميع في تحريرها وقراءتها.

فلقد صدر في الوطن العربي أكثر من 100 مجلة للأطفال، تنوعت في شكلها ومضمونها، ومن ثمة أوردت الدكتورة ليلي عبد الجيد في دراسة لها تاريخ أول مجلة للأطفال في مصر عام 1893⁴³.

1 - محمد عدنان عليوات - مدخل إلى صحافة الأطفال- دار البارزوي العلمية للنشر والتوزيع- ط.1. 2007 -الأردن- ص6.
43 - طارق عبد الرؤوف- د. ربيع محمد - دار البارزوي للنشر والتوزيع. ط.1. 2008- الأردن ص139.

تطور صحافة الأطفال في المجتمعات العربية:

إذا كانت الصحافة المطبوعة بدأت تأخذ مسارها نحو الذبوع والانتشار في أوربا أوائل القرن 17، وبدأ التوسع في إصدار عشرات الصحف والمجلات التي تستهدف الأخبار والإعلام في التسلية والتوجيه والإرشاد والتنمية و النهوض بالبيئة.

فإن نشأة الصحافة في الوطن العربي تعود إلى أواخر القرن 18 عند قدوم الحملة الفرنسية إلى مصر بقيادة نابليون بونابرت عام 1798 الذي استطاع أن يؤصل هذه الصناعة في مصر، خاصة أنه جاء حاملا معه المطابع والأخبار، مما يؤكد أهمية الطباعة، و الصحافة وقت الغزوات والحروب.

وبالتالي ظهرت للطفل صحف تخاطبه وتساعد على تنمية مواهبه والأنشطة التي يقوم بها في طول مراحل العمرية⁴⁴.

ومن الملامح التي ساعدت على تطور صحافة الأطفال مايلي:

1- التقدم التكنولوجي الهائل في وسائل الطباعة لدرجة ساعدت على إخراج كتب رائعة تغزى بالقراءة والاقتناء كما ظهرت أنواع من الكتب تصدر أصواتا مختلفة أو تصحبها أسطوانات.

بالإضافة إلى إصدار كتب ذات صور ملونة بارزة و بها أجزاء متحركة إلى غير ذلك من

أساليب التشويق والإغراء.

2-التقدم في العلوم والمعارف أتاح ظهور حقائق أغرب في عالم الحيوان والنبات وغيرها، أو

باستعمال تكنولوجيا العصر التي تمكن الطفل من ان يظهر في الفضاء أو يرى ما يحدث في أقصى

أرجاء العالم عن طريق القنوات الفضائية، وكل هذا فتح المجال أمام الخيال العلمي في مضمون

كتب الأطفال و التطور في شكلها.

3-التقدم في العلوم التربوية وعلم النفس مما ساعد على التعرف على خصائص الأطفال في مختلف

الأعمار، مما يناسبهم في كل مرحلة الأمر الذي يؤدي إلى إخراج صحف أكثر اتفاقا مع حاجات

الأطفال ومستوياتهم⁴⁵.

المطلب الأول: أهدافها

يعتبر الهدف من الصحافة عامة، نشر الأخبار بوضوح ودقة تمكن وتساعد القارئ على

الفهم والاستيعاب.

وبالتالي يمكن أن تتلخص أهداف صحافة الأطفال خاصة في ما يلي:

- تلعب دورا مهما في رفع مستوى التعبير الشفهي والتحريري للطفل عن طريق الموضوعات

القابلة للنقاش والرد على البعض منها كتابة.

- لديها القدرة على الإجابة على تساؤلات واهتمامات الأطفال بشكل جيد.
- تشكيل عقلية الطفل على الأفكار والمبادئ وتكسيبها السلوك القويم.
- رعاية ثقافة الطفل من خلال تهيئة الفرص المناسبة للتعبير عن شخصيتهم.
- إدراك أهمية مايتضمنه تراثنا العربي والإسلامي من قيم ومعارف وأساسيات التقدم والتطور.

- إفساح المجال أمام الأطفال للتعبير عن حقوقهم ومتطلبات كل مرحلة عمرية يمر بها الطفل⁴⁶.

بالإضافة إلى ما سبق:

- يمكنها أن تعالج بعض المشكلات التي يتعرض لها الطفل في المرحلة العمري مثل : الأنانية، الكذب و حب الذات.
- لديها القدرة على تدريب الطفل على التعبير السليم وتنمية ملكة الإبداع والابتكار لديه والنهوض بمواهبه المفيدة.
- تنشيط خيال الطفل وتغذية عقله بالجديد والمفيد لمرحلته العمرية.
- تلعب دورا مهما للطفل عند إسهامها في تكوين وتشكيل القيم الدينية.
- توسيع دائرة معارف الطفل وتزويده بالخبرات الهادفة.

⁴⁶ - ألاء عيد الحميد - الصحافة المدرسية - دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع . ط.1. 2007 - الأردن . ص127.

- تلعب دورا مهما في التنشئة الاجتماعية والمحافظة على العادات والتقاليد والقيم السائدة في مجتمعه.

- رعاية ثقافة الأطفال وفتح عيونهم على القضايا القومية والوطنية بحيث تصبح هذه القضايا ذات اهتمام لديه عند الكبر.

- اكتساب الطفل معرفة أشمل وأعمق للعالم المادي والاجتماعي والروحي وتكوين اتجاهات سوية.

- تشكيل اتجاهات الطفل وصياغتها بما يتفق مع مستقبل المجتمع وإدراك أن طفل اليوم هو شاب الغد⁴⁷.

المطلب الثاني: وظائفها

صحف الأطفال هي نمط من أنماط المجالات التي تتصل بالدور الوظيفي للصحافة ككل، وهو دور يتمثل في أداء الوظائف التالية:

1-الإخبار والإعلام:

حيث تقوم صحافة الطفل بنشر الأخبار المختلفة والتي تتضمن مختلف العلوم، والواقعة في اهتمامات الطفل مما يساعد على تنمية وعيه وإلمامه بالمعارف في شتى نواحي الحياة.

2-الشرح والتفسير:

وتتحقق هذه الوظيفة عن طريق شرح الأخبار وتناول الأحداث بصورة مبسطة، حتى

يتمكن الطفل من إدراكها و استيعابها وتحقيق الغرض الإعلامي من المضمون المثار.

3-التسلية والترفيهية:

وتتحقق هذه الوظيفة عبر القصص والمسابقات والألغاز والهوايات المختلفة بصورة تمتعه

وتسليه إلا أن إيمان السندوبي عند وضعها لوظائف صحافة الأطفال أجملتها فيما يلي:

- إشباع رغبات الطفل بالقصص والحكايات المفيدة التي تكسبه مهارات ومعارف جديدة.

- تسلية الطفل وتكوين اتجاهات سليمة لديه بالنسبة للأفراد والجماعات والمجتمع ككل.

- تقديم الأحداث الجارية للطفل بأسلوب سهل يعتمد في إطاره على الطريقة القصصية والألفاظ المفهومة لديه.

- أن تكون رخيصة الثمن مما يجعلها في متناول الأطفال بمختلف مستوياتهم المادية والاجتماعية⁴⁸.

4- التوجيه والإرشاد:

وذلك من خلال قيام مجالات الأطفال بالإجابة على الكثير من التساؤلات التي تتردد في أذهان الأطفال، وأيضاً من خلال توجيههم إلى بعض الاهتمامات والميول والهوايات المفيدة كالقراءة وممارسة الرياضة، والتعبير الأدبي أو الفني بالكتابة أو الرسم والرحلات وجميع الطوابع. وأيضاً من خلال طرح بعض المواقف أو المشكلات التي تصادفهم، أثناء حياتهم اليومية.

5- التنشئة الاجتماعية:

يمكن لمجالات الأطفال أن تسهم في التنشئة الاجتماعية من خلال إمدادهم بالسلوك الاجتماعي المرغوب والعادات الاجتماعية المختلفة وتنمية إحساسهم بالجماعة، مع بيان أهمية دور الطفل كفرد في المجتمع.

6- الإعلان والتسويق:

ظهر الإعلان في الصحف منذ نشأتها الأولى. ولكنه لم يتحول إلى وظيفة رئيسية من وظائف الصحافة إلا بعد فترة طويلة. أي في حوالي منتصف القرن التاسع عشر⁴⁹.

⁴⁹ - . نورة حمدي أبو سنة - صحافة الأطفال المطبوعة الإلكترونية- دار الفكر العربي للنشر- ط. 1 . 2012. القاهرة.

المبحث الثاني: صحافة الأطفال وأهميتها في التنشئة الاجتماعية

المطلب الأول: مفهوم التنشئة الاجتماعية

إن مجموعة العمليات التي يمر بها الطفل في تعامله مع المحيطين به من اكتساب وتشكيل وتغيير في سلوكه وصولاً به إلى مكائنه بين الناضجين، هي ما يعرف بالتنشئة الاجتماعية، وهي بمعنى آخر التفاعل الذي يكتسب الطفل بواسطته شخصيته الاجتماعية التي تعكس ثقافة مجتمعه.

كما يقصد بعملية التنشئة الاجتماعية تلك العملية التي يكتسب الإنسان من خلالها إنسانيته، بمعنى قيمه و مثله ومعاييره وعاداته أي أنها العملية التي تحيل الطفل الصغير من مجرد كائن حيوي إلى كائن إنساني متكيف مع المجتمع الذي يعيش في كنفه.

وبالتالي يمكن القول أن التنشئة الاجتماعية هي عملية تعلم وتعليم وتربية، وتقوم على

التفاعل الاجتماعي.

أو هي عملية التشكيل والتغيير والاكْتساب التي يتعرض لها الطفل في تفاعله مع الأفراد والجماعات⁵⁰.

كما جاءت في تعريف آخر بأنها عملية اكتساب المنشأ أدواراً اجتماعية لكل من يشغل مكانات موقعية في الجماعات التي يعيش في وسطها وتمثل جسراً موصلاً بالمجتمع العام والثقافة الاجتماعية⁵¹.

وبالتالي إن علاقة التنشئة الاجتماعية بالطفولة تعتمد على مفهوم الطفولة نفسه الذي يشكل المرجعية لفهم ودراسة عملية التأثير هذه، فالطفولة في المفهوم الغربي ظلت لفترة طويلة تعني الصغر والضعف والحاجة إلى الحماية، والأطفال بالرغم من وجودهم المهم في عملية التنشئة إلا أنه نادراً ما ينظر لهم كأفراد فاعلين ومؤثرين في هذه العملية فالسلوك الاجتماعي يتأثر به الطفل دون أن يكون له دور في عملية التعلم هذه⁵².

ذلك أن التنشئة الاجتماعية هي عملية اجتماعية قائمة على التفاعل المتبادل بينها وبين مكونات البناء الاجتماعية⁵³.

المطلب الثاني: أهمية صحافة الأطفال في التنشئة الاجتماعية

⁵⁰ وجيه سالم الفرّح - التنشئة الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة- الوراق للنشر والتوزيع- ط. 1. 2007. الأردن ص11
⁵¹ - معن خليل العمر- التنشئة الاجتماعية- دار الشروق للنشر والتوزيع - ط. 1. 2004 . الأردن ص 20.
⁵² - عصام فارس- كتاب رياض الأطفال "التنشئة، الإدارة، الأنشطة" دار أسامة للنشر والتوزيع.د.ط- الأردن ص9.
⁵³ - صلاح محمد عبد الحميد- كتاب الإعلام والطفل. مؤسسة طبّية للنشر والتوزيع، ط. 1. 2012. القاهرة ص 83.

تعد صحافة الأطفال من بين الوسائط التي تنقل إليهم العالم الخارجي عن دنياهم الخاصة،
ويبرز تأثيرها على الطفل من نواحي تعليمه وتعريفه بأصول المعارف والآداب والفضيلة والصحة،
وتعمل على توسيع أفاقه العقلية، وتدفعه إلى الإحساس والتمتع بالحياة.

- تعتبر من أحد العوامل التي تشترك في تحديد مفاهيم الطفل الأولى وقدراته وفي
تكوين شخصيته وتكييف سلوكه، ومن هنا نجد أن القراءات الأولى للطفل مهمة جدا في
صنع تصوراتهِ للظواهر الاجتماعية وتكوين القيم الخاصة التي تبني عليها حياته.
- تساعد الطفل على اكتشاف ما عنده من مواهب وتغرس في نفسه حب العمل
والصبر واحترام الكبير.
- تصحح الكثير من الأخطاء الشائعة في تربية الطفل.
- تستطيع أن تنمي الطفل عقليا وعاطفيا واجتماعيا، لأنها أداة توجيه وإعلام،
وإمتاع وتنمية للذوق الفني، وتكوين عادات ونقل قيم ومعلومات وأفكار وحقائق
وإجابات لأسئلة الأطفال وإشباع ميولهم القرائية.
- قراءة الأطفال للصحف تمكنهم من تكوين خبرات ومهارات عديدة تسهم في
تنشئتهم وتصريف طاقاتهم بطريقة صحيحة⁵⁴.

المبحث الثالث: دور صحافة الأطفال في الوطن العربي والجزائر خاصة

المطلب الأول : الدور التربوي والتنموي والثقافي لصحافة الأطفال

تلعب صحافة الأطفال دورا مهما في تثقيف الطفل وتزويده بالمعارف والثقافات المختلفة

وكذا في الانفتاح والتفاعل مع كل فئات المجتمع وعليه يكمن دورها فيما يلي:

- تنمية معلومات الأطفال وزيادة معارفهم، إذ أن صحافة الأطفال تساعد على

تنمية الوعي الثقافي العام لدى الأطفال عن طريق إمدادهم بالمعلومات والحقائق العلمية التي

تحتهم على توسيع مداركهم.

- تنمية القيم المرغوب فيها، حيث يمكن لصحافة الأطفال أن تقوم بتدعيم وغرس

القيم الإيجابية المختلفة من خلال القصص، المتنوعة و إبراز هذه الموضوعات بما يساعد

الأطفال على تبني القيم الإيجابية ونبت القيم السلبية.

- تنمية روح المشاركة لدى الأطفال، إذ يجب على صحافة الأطفال بث روح المشاركة في تحرير صحافتهم عن طريق نشرها لخطاباتهم وكتاباتهم.
- تنمية روح الابتكار من خلال إتاحتها الفرصة لتنمية التفكير الابتكاري بمستوياته .
- إشباع حاجات الأطفال سواء أكانت مرتبطة بالنمو العقلي أو النفسي لديهم.
- تنمية السلوك الاجتماعي المقبول في المجتمع⁵⁵.
- تسلية الطفل وتدريبه على التذوق الفني والجمالي من خلال موضوعاتها في إطار تربوي⁵⁶.

المطلب الثاني: دورها في الوطن العربي والإسلامي

- ترسيخ العقيدة الإسلامية في نفوس الأطفال بطريقة صحيحة وعملية.
- ربط كل ما يقدم للأطفال بهذه العقيدة بصورة مباشرة أو غير مباشرة.
- إيجاد حلول لكل ما يعنى للأطفال من تساؤلات واستفهامات قائمة على الإسلام.
- غرس معاني البذل والعطاء والإنفاق والاستشهاد في سبيل الله.
- مساعدة الطفل على تعلم المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب.
- إثراء لغة الطفل بتزويده بالمفردات والتراكيب والعبارات الجديدة.

⁵⁵ شعيب الغباشي- صحافة الأطفال في الوطن العربي- دار عالم الكتب. ط.1 . 2002. القاهرة ص 95.

⁵⁶ - شعيب الغباشي- صحافة الأطفال في الوطن العربي- ص 96.

- تكوين اتجاه سليم نحو التراث ونحو المؤسسات الاجتماعية.
- تعلم الدقة في التفكير وكراهية التعصب بأنواعه المختلفة.
- تكوين الضمير والاعتزاز بالوطن والقيام على خدمته.
- شرح مفاهيم الإسلام وربط الطفل بها في واقع حياته.
- غرس القيم والمبادئ والأخلاق السليمة في نفوس الأطفال.
- تنمية معلومات الطفل عن الطبيعة والعالم.
- بناء ثقة الطفل بنفسه.
- تكوين الاتجاهات الايجابية نحو القيمة الإنسانية الأصلية.
- إشباع الميل نحو الشعور بالأمن والحماية.
- تنمية الخيال والقدرة على الابتكار⁵⁷.

صحافة الأطفال في الجزائر:

- يشكل الأطفال في الجزائر، كغيرها من البلدان العربية، نسبة عالية تربو على الخمسين في المائة، وهم بذلك يمثلون ثروة بشرية هائلة، مما يتطلب رعايتها وتلبية احتياجاتها لإعدادها لجيل متقدم ومتطور يساهم في عملية البناء والنهوض بالمجتمع وقيادته في المستقبل.

- وإذا كانت الدولة الجزائرية منذ الاستقلال قد اهتمت بالجانب التربوي في إطاره المدرسي عبر تطبيق مجانية التعليم، وبذلك جهودا كثيرة في هذا المجال فإن ذلك يتطلب منا الوقوف على أحد الجوانب التربوية والثقافية الأخرى كالجانب الصحفي، والمقصود جانب الصحافة الموجهة للطفولة منذ الاستقلال حتى اليوم، لأنه بقدر ما لهذه الصحافة من جوانب إيجابية في تعزيز الجانب التربوي والتثقيفي للطفل إلى جانب الأسرة والمدرسة، فإن لها بالمقابل جوانب سلبية، في حالة عدم انسجامها مع السياسة التربوية العامة المنتهجة لافتقارها للإمكانيات البشرية المؤهلة تربويا وثقافيا.

كما أنه مطلوب من هذه الصحافة الارتفاع إلى مستوى أعلى لسد النقص الموجود على الساحة ووفق المقاييس المطلوبة علميا وتربويا لأن الساحة الجزائرية ما تزال سوقا لصحافة الأطفال الغربية وخصوصا منها الفرنسية⁵⁸.

على هذا الأساس دفعتنا الحاجة إلى دراسة موضوع صحافة الأطفال في الجزائر للوقوف على طبيعتها وتوجهاتها بعد تحرير مرحلي النشوء والتطور، لكن طول الفترة وازدواجية اللغة التي كانت تصدر بها هذه الصحافة لفترة طويلة، حال دون دراستها دراسة شاملة وعميقة، ولذا اقتصرت الدراسة على الجانب التوثيقي، ومراحل التطور، والوقوف عند بعض المؤشرات التي تخص المضمون بشكل عام.

- وعليه لقد ظهرت صحافة الأطفال بالجزائر في فترة ما بعد الاستقلال عام 1962 ومن

الصحف العربية التي اهتمت بالأطفال هي :

1. صحيفة "الشعب" :

حيث اهتمت منذ ظهورها سنة 1962 بالشباب بما فيهم الأطفال، حيث خصصت

لهذه الفئة صفحة أسبوعية متنوعة تحت اسم "ثقافة، فكر، أدب".

2. صحيفة المجاهد:

صدرت سنة 1965، اهتمت بالأطفال فخصصت ابتداء من العدد الثالث صفحة

أسبوعية تحت اسم "للشباب" ضمنها مادة إعلامية تربوية موجهة

3. المجلات:

ومن المجلات التي اهتمت بالأطفال مجلة "الجزائر الأحداث" التي صدرت سنة

1965 والتي خصصت صفحة أسبوعية للأطفال تحت اسم "صفحة الألعاب" التي تضمنت

ركنين مختلفين: تمثل الأول في قصص والثاني ركن تسلية متنوعة⁵⁹.

وبه مثلت سنة 1969 بداية جديدة لصحف الأطفال بالجزائر إذ أصدرت أول صحيفة متخصصة للأطفال، وهي صحيفة "أمقيدس" التي أصدرت أول عدد منها في شهر فيفري 1969. اهتمت منذ ظهورها بفئة أطفال المرحلتين الإعدادية والثانوية لكن الإقبال عليها كان كبيرا. اعتمدت في أسلوبها ومادتها الإعلامية على الأشرطة المصورة، وكونت لنفسها شخصيات هزلية خيالية كأبطال قدماء، وعالجت في مضمونها القضايا الاجتماعية والسلوكية للمجتمع.

4- صحيفة ابتسم:

صدرت عام 1977 بالعربية والفرنسية، كانت موجهة لأطفال المرحلة الابتدائية، وقد تضمنت مادة متنوعة شملت القصة والتسلية، وركنا للتعارف، ورسائل القراء وبعض المواضيع العلمية المبسطة حول الحيوانات والطبيعة والطيور.

5- صحيفة طارق:

صدرت سنة 1979 تميزت بميلها نحو القضايا التاريخية المتعلقة أساسا بتاريخ الجزائر ، وخصوصا القيم منه، ولكنها لم تهمل الجوانب المتنوعة والتي تهتم الأطفال كالجانب الترفيهي على سبيل المثال.

6- صحيفة جريدتي:

صدرت سنة 1979 تميزت بلون خاص بها يغلب عليه الاتجاه التربوي المدرسي التوجيهي في شكل إعلامي مبسط كالقصة والشعر والرسم والتلوين والتسلية، إضافة إلى المعلومات العلمية والتاريخية والدينية الأخرى، وهي بذلك كانت قريبة جدا للبرنامج المدرسي أو مكملة له⁶⁰.

⁶⁰ - شعيب الغياشي- صحافة الأطفال في الوطن العربي- ص139.

تمهيد:

"تشير الدراسات العلمية في هذا الصدد إلى أن أجهزة الإعلام تلقي بظلالها على الطفل المعاصر إيجاباً أو سلباً، حتى أنه يصعب عليه أن يفلت من أسارها، فهي تحيط به إحاطة السوار بالمعصم وتحاصره من مختلف الجهات، وبمختلف اللغات، ليلاً ونهاراً... وتحاول أن ترسم له طريقاً جديداً لحياته، وأسلوباً معاصراً لنشاطه وعلاقاته، ومن ثم فهي قادرة على الإسهام بفاعلية في تثقيفه وتعليمه، وتوجيهه، والأخذ بيده إلى آفاق الحياة الرحبة...."

وتأتي وسائل الإعلام المعاصرة في مقدمة قنوات الاتصال التي ترفد الطفل بالأفكار والمعلومات والأنباء وتحقق له التسلية والمتعة، ولو لم يسعَ الطفل إلى وسائل الإعلام فإن هذه الوسائل سوف تسعى هي إليه لتقدم له ما يدور حوله من أحداث، وما أفرزته الأدمغة البشرية من اكتشافات ومعارف، لاسيما بعد أن فرضت التقنيات المعاصرة وثورة المعلومات نفسها عليه، فأصبح طفل اليوم أسيراً لهذه الوسائل تحاصره في كل وقت وفي كل زمان، فلا يستطيع الفكك منها أو الحياة بدونها.⁶¹

المبحث الأول :

المطلب الأول : نشأة الصحافة الإلكترونية

منذ سنوات قليلة وبالأخص خلال تسعينيات القرن الماضي ظهرت الصحافة الإلكترونية على شبكة الانترنت واتجه العديد من الصحفيين إلى نشر صفحاته رقمياً على هذه الشبكة، فأصبحت بذلك الصحف الإلكترونية الرقمية المتاحة على شبكة الانترنت منافسة شديدة للصحف التقليدية المطبوعة على الورق ومن مميزات أنها بإمكانها إضافة وسائط متعددة كالصوت والصورة والفيديو وغيرها مما يزيد إقبال وشد انتباه القارئ إليها.

-السرعة في الحصول على ما يريد.

-إمكانية تفاعله معها من خلال إبداء آراءه وملاحظاته إلى غير ذلك من المميزات⁶².

ومن ثمة لقد جاءت الصحافة الإلكترونية كنتيجة للتطورات الحاصلة في تقنيات النشر الإلكتروني على شبكة الانترنت بمختلف الأشكال والتطبيقات والمواقع، حيث تمكن القارئ من إبداء رأيه واقتراحاته وملاحظاته وذلك من خلال تواصله المباشر معها⁶³.

أما فيما يخص إقبال القارئ الجزائري على المواقع الإلكترونية للصحف فإن الملفت للانتباه أن الإقبال مازال متواضعاً إذا ما قارنا ذلك بالدول المتقدمة والسبب يعود إلى اقتضار الانترنت على الفئة المتعلمة⁶⁴.

المطلب الثاني: الصحافة الإلكترونية في الجزائر.

الدكتور محي الدين عبد الحليم ، الرؤية الإسلامية لإعلام الطفل المسلم⁶¹

مستقبل طباعة الصحف العربية رقمياً، الدار المصرية اللبنانية-القاهرة-ط 1-2007 ص 214-مروة محمد كمال الدين⁶²

قضايا الإعلام في زمن العولمة بين التكنولوجيا و الإيديولوجيا-دراسات في الوسائل والرسائل -دار الهدى للطباعة والنشر--محمد شطاح⁶³ الجزائر-د-ط-2006 ص81

- دار الكتاب الحديث-القاهرة-ط 1-2011 - تكنولوجيا الاتصال الحديث وتأثيراتها الاجتماعية والثقافية- إبراهيم بعزیز⁶⁴

بعد التغييرات الحاصلة في تكنولوجيا الاتصال الجماهيري يتداول الآن مفهوم الصحافة الإلكترونية وهناك العديد من التغييرات لهذا المفهوم.

وبه ينظر إلى الصحافة الإلكترونية على أنها تصميم الأخبار لمواقع على الإنترنت، الشيء الذي تفعله أكثر المؤسسات الإعلامية في الصحافة المكتوبة أي الصحف والمجلات بدرجات متفاوتة من النجاح والمصداقية، وترتكز الصحافة الإلكترونية أيضا على زاوية التقارب أو نقط الالتقاء الإعلامي والضغط على الصحفيين العاملين في المجالات الإعلامية المتقاربة⁶⁵.

وعليه عرفت الصحافة في الجزائر على غرار دول العالم الأخرى إنتقالا تدريجيا من أشكال الصحافة التقليدية وصولا إلى الإعلام الرقمي الحديث، وفي بداية الأمر لم تكن هناك صحف إلكترونية خالصة 100%، وإنما كانت هناك نسخا إلكترونية بجرائد ورقية وبعد مرحلة من الزمن بدأت تظهر إلى الوجود بعض الصحف الإلكترونية أو بالأحرى بدأت بعض الجرائد الورقية تصمم مواقع لها على شبكة الإنترنت واضحة بذلك أساسا لبوادر بروز صحافة إلكترونية خالصة ومستقلة عن الصحف الورقية⁶⁶.

المبحث الثاني :

المطلب الأول: صحافة الأطفال الإلكترونية

ركزت الدراسات الأولى في مجال الصحافة الإلكترونية على المقارنة بين المواقع الإلكترونية للصحف والصحف المطبوعة في المضمون ومصادر الأخبار وأساليب العرض⁶⁷.

وذلك اعتبارا أن الصحف الإلكترونية هي تلك الصحف التي تصدر على شبكة الإنترنت وغير مطبوعة على الورق وتسمى أحيانا بالصحافة على الخط، وهناك أيضا صحف ومجلات إلكترونية متوفرة على الأقراص المضغوطة⁶⁸.

كما يشير إحسان محمود الحسان في تعريفه لها أنها الصحف التي تستخدم الإنترنت كقناة لانتشاره بالكلمة والصورة الحية والصوت أحيانا وبالخبر المتغير أنيا... الخ

كما يشير محمود علم الدين أنّ الصحافة الإلكترونية هي تلك الصحف التي يتم إصدارها على شبكة الإنترنت وتكون كجريدة مطبوعة على شاشة الكمبيوتر وتشمل الصورة والصوت والرسوم⁶⁹.

وتعرفها نجوى عبد السلام بأنها منشور إلكتروني دوري يحتوي على الأحداث الجارية سواء مرتبطة بموضوعات عامة أو موضوعات ذات طبيعة خاصة ويتم قراءتها من خلال جهاز الكمبيوتر⁷⁰.

وبالتالي صحف الأطفال المطبوعة والإلكترونية هي صحف خاصة بالأطفال يتم تصميم صفحاتها من خلال إدخال المضامين المختلفة على شاشات ماكينات الجمع التصويري حيث أنها تشتمل على ما يسمى بعملية الإخراج الصحفي في صحافة الأطفال وذلك من خلال تجميع المواد التحريرية التي يودّ نشرها وإعداد أصولها للجمع وكذا تحديد العناصر التي سيتم تحويلها إلى شكل طباعي وعليه فإذا كانت صحف وكتب الأطفال المصورة أكثر قدرة على تكوين المدركات من الصحف والكتب التي تعتمد على المادة المقروءة فقط دون صور فإن الصحف الإلكترونية الموجهة إلى الأطفال سواء عن طريق القرص المدمج أو عن طريق شبكة المعلومات إذ تعد أكثر قدرة في إيصالها للصوت والصورة والحركة وخاصية الفيديو على الرجوع إلى الوراء والتقدم للأمام

تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري *مدخل إلى الأنصال وتقنياته الحديثة* دار أسامة للنشر والتوزيع الأردن/ط1-مجد هاشم الهاشمي 2004/ص118

الصحافة الإلكترونية والتطبيقات الإعلامية الحديثة *القاهاة/ط1/2011/ص53-إبراهيم بعزير⁶⁶

الصحافة الإلكترونية دراسة في تفاعلية و تصميم المواقع - الدار المصرية اللبنانية القاهاة .ط.2005.01 ص44-شريف درويش اللبان -⁶⁷

الصحفي الناجح - دليل علمي للطلبة والصحفيين - دار هومة للطباعة والنشر - الجزائر ط1- 2004 ص288-محمد لعقاب⁶⁸

الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي - دار الشروق للنشر- الأردن - ط1-2006 - ص78-عبد الأمير الفيصل⁶⁹

الصحافة الإلكترونية والتطبيقات الإعلامية الحديثة ص53- إبراهيم بعزير⁷⁰

والثبوت والانتقال إلى أي صفحة إلكترونية يبحث عنها الطفل المستخدم وإعادة الاستماع إلى الصوت أو الشرح عددا لانتهائي من المرات, وهذا التكرار يساعد على تثبيت المعلومات والأفكار في ذهن الطفل⁷¹.

المطلب الثاني: خصائص وسمات صحف الأطفال المطبوعة والإلكترونية

لمجلات الأطفال خصائص تميزها عن بقية وسائط مخاطبة الطفولة منها، كونها فنا بصريا يعتمد على الكلمة المطبوعة والصورة واللون وهذه العناصر تتميز بثبات حيث يستطيع الطفل أن يقرأها أو يتمعن فيها أو يستمتع بها مرة بعد مرة في أي وقت يناسبه وحسب ذوقه، كما أن الانتظام الدوري هو خاصية ذات أهمية في صحف الأطفال لأنه يميزها عن الكتابة المتقطعة والمتباعدة فالمجلة تصدر عادة كل أسبوع لذلك فهي تختلف عن الكتاب في الإمكانيات التي يتيحها اللقاء الأسبوعي وهي بهذا تستطيع خلق كثير من الروابط بينها وبين جمهورها من الأطفال، حيث تعد المجلة صديقتهم وبيئتهم التي يتعايشون معها ولعل أبرز خصائص مجلة الطفل التي تدعو الصغار لاقتنائها ما يلي:

- تعتمد على تطوير المعاني وتجسيدها من خلال الكلمة المطبوعة عن طريق تحويل الصفحات إلى لوحات فنية ذات جمال ومغزى يناسب قدرات الطفل

- إن مجلة الطفل بمرور الوقت تصبح بمثابة صديق له إذ تنشأ بينه وبين شخصيات المجلة علاقات وطيدة

- تساهم قدراتهم العقلية وتنقدهم

- تقدم تاريخ الأمة وأحداثها للطفل من خلال مواد قصصية محببة

- تشجيع الأطفال على القراءة وتدعم قدراتهم التعليمية⁷².

- أما مجلات الأطفال الإلكترونية فمن مميزات ما يلي :

*تسهل الاستخدام من حيث الفتح والغلق والانتقال من صفحة إلى أخرى

*إمكانية الاستعانة بالأصوات كأصوات الحيوانات والماء والطيور

*تساعد الطفل على التدرج في إكتساب المهارات

*تتوجه للطفل بأكثر من لغة مما يمكنه من تعلم لغة أخرى إلى جانب لغته الأصلية

*تساهم في تدريب الأطفال على الطرق الصحيحة في المنظمة في تفكير وتحقيق أداب الإستماع

*تفتح أبواب التفكير والإبتكار والإبداع

ومن أهم المواد التي يجب أن تحتويها مجلة الأطفال:

المواد الثقافية: وتتمثل في القصة والقصيدة والقصة المصورة والمسابقة الثقافية وغيرها.

2012 صحافة الأطفال المطبوعة والإلكترونية - دار الفكر العربي للنشر - ط - 1 القاهرة/ص131-- حمدي أبو سنة⁷¹

كتاب صحافة الأطفال المطبوعة والإلكترونية ص132-- نورة حمدي أبو سنة⁷²

المواد العلمية:وتضم الأخبار والمعلومات التي تدور في تلك المكتشفات الحديثة والتطورات التكنولوجية والمعارف الإنسانية المختلفة.

مواد التسلية والترفيه:وتأخذ هذه المواد أشكالاً مختلفة من الطرائف والأساليب كالألعاب المتجددة مثل:المناهات والكلمات المتقاطعة،الفروق بين الصور المتشابهة .

- مساهمات القراءة:تسهم هذه المساحة في تمرير التواصل بين المجلة وقرائها من الأطفال وتسمح لهم بالتعبير عن ذواتهم وإبداعاتهم وتحقيق مشاركة الطفل فيما يقدم له⁷³.

بالإضافة إلى ما سبق هناك خصائص أخرى تتميز بها صحف الأطفال الإلكترونية وهي ما يلي.

- تثقيف الأطفال وتعليمهم:ذلك أنها تعد من المؤثرات الثقافية التي تؤدي دوراً مهماً في تثقيف الأطفال

- الاعتماد على الفن البصري:حيث أنها تعتمد على الكلمة المطبوعة والصورة واللون في تعبيرها

الثراء والتنوع:

حيث أن جاذبية صحافة الأطفال وتنوع موضوعاتها يجعلها تشبع رغباتهم وميولهم وأذواقهم بما تحتويه من قصص ومعلومات.

التشويق والجاذبية:

وذلك نتيجة اختيار موضوعات تجذب الأطفال وحكايات تشد انتباههم وتتواصل مع الطفل.

التواصل مع الطفل :إقامة علاقات مع الطفل.

الشخصيات المحببة للطفل:

تتميز صحائف الأطفال بوجود شخصيات يرتبط بها الطفل ويتعامل معها مثل الصديق⁷⁴.

المبحث الثالث : سلبيات وإيجابيات

المطلب الأول : سلبيات وإيجابيات صحافة الأطفال المطبوعة :

إيجابياتها

- تتمتع بما تتمتع به المطبوعات عموماً من سهولة في الاستخدام وسهولة الحركة بها والانتقال بها من مكان لآخر.

- إمكانية الاحتفاظ بها حسب الرغبة.

- تنمي لدى الطفل حب القراءة.

- سهولة القراءة دون متاعب بصرية.

- يشارك الطفل فيها من خلال بريد القراء أو إرسال رسومات تتعلق بموضوع ما.

- إيجابية صدورها أسبوعياً ، مما يمكن الأطفال من الاطلاع عليها كل أسبوع لتزويدهم بكل ما هو جديد.

- اهتمامها بكل ما يتعلق بالطفل من قصص ورسومات وصور⁷⁵

صحافة الأطفال المطبوعة والإلكترونية ص132-سنة نورة حمدي أبو⁷³

صحافة الأطفال،خصائصها وفنونها، سبتمبر2011-منتدى الإعلام التربوي مناقشات حول مجال الإعلام التربوي⁷⁴

- تهدف الى بناء الشخصية المتكاملة للطفل
- الإسلام مرجعية كاملة في كل الأعمال
- معالجة قضايا الغيب بطريقة مناسبة لعقل الطفل دون إهمال
- غرس مفهوم الخير والشر واثارهما على الانسان بأسلوب سهل
- تبسيط المفاهيم الإسلامية والاهتمام بطرق عرضها
- الاقتصار على الأساسيات في العلم الشرعي
- مخاطبة العاطفة و احترام العقل
- التدرج في المفاهيم والمعارف
- استخدام القصص
- عرض الشخصيات الإسلامية وسير الأنبياء والصالحين
- إثراء الخيال بالأشياء الإيجابية
- مسؤولية كاملة على من يصدر أو ينشئ وسائل إعلام للطفل
- المحافظة على اللغة العربية⁷⁶

سلبياتها :

- الكتاب

يتميز كتاب الطفل العربي بالاتي:

- قلة العدد : كل 100 طفل يشتركون في نسخة واحدة من كتاب واحد في السنة أي
- أن نصيب الطفل الواحد لايزيد عن بضعة أسطر سنويا
- ارتفاع السعر (لجمهور القراء)
- تحل حيزا في التخزين
- غياب المتخصصين في الكتابة للأطفال
- ندرة الدور المتخصصة بنشر كتاب الطفل
- سيطرة قصص الجن والسحرة والخوارق وكذلك قصص الجريمة والعنف
- ضعف الإخراج الفني
- الكتب المترجمة الغير محررة
- عدم التمييز بين المستويات العمرية للأطفال
- ضعف الاهتمام الموضوعي بقضايا الطفل العربي
- ندرة معارض الكتاب المتخصصة بالطفل
- قلة المكتبات العامة الخاصة بالأطفال (مكتبتان في الرياض لمليون طفل)
- تغيب ثقافة الإبداع والابتكار
- غياب الأهداف التربوية في الكثير من كتب الأطفال⁷⁷

مجلات الأطفال

تتميز المجالات العربية ب:

● القلة العددية

ص133 2012 صحافة الأطفال المطبوعة والإلكترونية - دار الفكر العربي للنشر - ط - 1 القاهرة- نورة حمدي أبو سنة⁷⁵

دار الفكر المعاصر - ط1، 2002، ص73 - تنمية ثقافة الطفل-التواب يوسف عبد⁷⁶

دار الفكر المعاصر - ط1، 2002، ص74 - تنمية ثقافة الطفل-التواب يوسف عبد⁷⁷

ما يقارب 80 مليون طفل (6-14) سنة تخدمهم 15 مجلة بمتوسط 20.000 نسخة (لا تتجاوز 400.000 نسخة بأي حال: كل 200 طفل يشتركون في نسخة واحدة من عدد واحد من مجلة واحدة!!)

- ضعف المحتوى:
 - 50% مادة ترفيهية بحتة (تختلف من مجلة لأخرى)
 - 25% مادة تعليمية / تربوية (تميل للسوء والانحراف في الكثير من المجلات)
 - 25% مادة محايدة ثقافية عامة
- قلة الجيد من المجلات (لا يتجاوز 20% من المتاح في السوق) وبصدور شهري
- قلة المادة التربوية والدينية (لا تزيد عن 10%) في اغلب المجلات
- غياب التوجيه السلوكي الإسلامي كالفضائل والسنن
- تقديم القدوات السيئة - كالممثلين والمغنيين
- كمية المعلومات بها محدودة بعدد صفحاتها
- إهمال المستوى العقلي والنفسي فالكثير من القصص والمغامرات تتجاوز مستوى الأطفال وأعمارهم
- كثرة المواد المترجمة من مجلات أجنبية إضافة الى المجلات الأجنبية المعربة (ميكي ، سوبر مان ، الوطواط)
- عدم التكامل مع برامج المدرسة التعليمية
- قلة المتخصصين في ميدان الكتابة والرسوم الفنية
- عدم تبني الجهات الإسلامية إصدار مجلات للأطفال عكس الكنائس والمؤسسات التنصيرية التي تصدر الكثير من المجلات
- إهمال قضايا العقيدة وعرض بعض البدع أحيانا على أساس أنها من الدين
- التشجيع - أحيانا- على بعض السلوكيات الخاطئة كالرقص والغناء ومصادقة الجنسين (عندما تسمعين الى الراديو تنظربن الى صورة جميلة .. تشعرين برغبة في الرقص ، أليس كذلك ؟ يحدث هذا لنا جميعاً .. تعالي نتابع هالة وهي ترق في غرفتها ويحسن ان تكون نافذتك مفتوحة وأنت ترقصين لأن الهواء المتجدد يساعدك) سميّر العدد 1244
- سيطرة المادة الترفيهية على صفحات المجلة
- عدم تقديم القدوات الصالحة وبطريقة مناسبة
- عرض بعض الشخصيات الخارقة - أحيانا- والتي تضعف معالم القدوة الحسنة

"سوبرمان نموذج حيث يبلغ هذا الرجل ذروة القوة في المسلسلات والهزليات الأمريكية فيصبح نصف اله يخور ويثور ويضرب وينتصر باستمرار ولا يموت بتاتاً وهو محصن ضد الأمراض وضد الأخطار ويتغلب على كل المصاعب".⁷⁸

المطلب الثاني : سلبيات وإيجابيات صحافة الأطفال الالكترونية

إيجابياتها:

- تقدم كمية كبيرة من المعلومات مقارنة بالمجلات الورقية لعدم وجود محدودية لصفحات الانترنت

- تتسم بالتشويق والإبهار لما تستخدمه من صور ثابتة ومتحركة وأصوات وموسيقى

- تتيح قدر كبير من التفاعلية بين الطفل والصحيفة

- إمكانية نشر الطفل لما يريد في صحيفته الإلكترونية

- تقدم بشكل مجاني

- تهتم بكل مايفضله الطفل من أخبار وألعاب والغاز وأناشيد

- إمكانية التغيير في المواقع الإلكترونية الخاصة بالأطفال، حسب طبيعة كل موقع ، كموقع القصص مثلاً.

- إمكانية الإطلاع عليها والتصفح فيها متى أراد ذلك

سلبياتها:

- تحتاج إلى جهاز الحاسوب وتوصيل الأنترنت ووصلات كهربائية مما قد يكون غير متوفر للجميع وخاصة في

البيئات الفقيرة

- التسبب في بعض المشاكل والمتاعب البصرية نتيجة القراءة من الكمبيوتر

- تحتاج من الطفل قدر كبير من المعرفة للتعامل مع الحاسب أو مساعدة الكبار لقراءة مجلته الإلكترونية

- التزام الطفل بالمكان الموجود به الجهاز وعدم قدرته وعدم قدرته على التنقل بمجلته حيث يريد

- معظمها توجه إلى كافة الفئات العمرية

- قلة وانعدام المجالات الموجهة إلى طفل الروضة

- اقتصارها على نوع واحد من اهتمامات الأطفال إما موقع خاص بالقصص أو موقع خاص بالألعاب

- تعود الطفل على كل ما هو آلي وإبعاده عن ما هو تقليدي وذلك في فترة ومرحلة مبكرة⁷⁹.

- قلة المواد المقدمة سواء المقروء أو المرئية المسموعة وبما لا يناسب مع عدد الأطفال في العالم العربي

- انخفاض المستوى الفني للكثير من المواد المنتجة إما بسبب التكاليف العالية أو قلة الخبرات المتخصصة.

- غياب الأهداف عن الكثير مما يقدم للأطفال والاكتفاء فقط ب"ماذا يعجبهم؟ ماذا يريدون؟"

- النظرة السطحية لأطفال العالم العربي بأنهم مستهلكون سلبيون بمعنى أنهم لا يقدرون قيمة المنتج الإعلامي والرسالة

المتضمنة

- غلبة المواد المترجمة وخصوصاً في أفلام الكرتون (المذبذجة)

- اللغة العربية المقدمة من خلالها المواد المرئية ركيكة في كثير من الأحيان أو متكلفة (عدم استخدام العربية البسيطة

والمفردات السهلة الواضحة بعيداً عن التراكيب اللغوية الصعبة والمتقدمة على الطفل)

- غلبة المواد الترفيهية وقلة المواد الجادة

- غياب البرامج التي تعنى بإذكاء عقلية الطفل وتطوير مهاراته العلمية والفنية واليدوية وتحسين ملكة الإبداع والتفكير لديه

- إشغال وقت الطفل قد يكون أفضل تسمية لمواد وبرامج التلفاز العربية (الرسمية)

- غلبة التهريج والإثارة المتكلفة في مواد الأطفال

- التأثير بعقلية الغرب فيما يقدم من إنتاج محلي سواء في الأسلوب أو في حتى المحتوى (استخدام جلود الحيوانات للتعبير

عنها)

- اعتماد الرقص - للبيئات كجزء من برامج الأطفال

- سيطرة الغناء والموسيقى في كافة برامج الأطفال

دار الفكر المعاصر – ط1، 2002، ص75 - تنمية ثقافة الطفل-التواب يوسف عبد⁷⁸
نورة حمدي أبو سنة – كتاب صحافة الأطفال المطبوعة والالكترونية ص180⁷⁹

- ربط الطفل بخالفه كجزء من العقيدة التي يتربى عليها منعدم تقريباً
- توجيه سلوكيات الطفل والتعامل مع الآخرين بشكل إيجابي نادرة في مواد الطفل.
- ربط الطفل بالمخلوقات والبيئة من حوله كجزء من خلق الله لهذا العالم والتناغم بين جميع مفرداته أيضاً منعدم تقريباً⁸⁰.

اقتراحات :

وعليه حتى نتفادى البعض القليل من هذه السلبيات علينا أن نراعي بعض القواعد والاقتراحات حتى نتمكن من ذلك ومنها ما يلي :

- تحديد الفئة العمرية التي توجه إليها المجلة
- يجب أن تكون للمجلة شخصية ذات طابع عربي يرتبط به الطفل
- إنشاء صحف إلكترونية للأطفال ذات جودة عالية من حيث الشكل والمضمون تتناسب مع ميولهم ومراحل نموهم بواسطة مجموعة من المتخصصين
- يجب على المتخصصين والمعنيين بتصميم هذا النوع من المجالات مراعاة جميع الشروط حتى يضمن التأثير الإيجابي على الطفل

اقتراحات عملية للأباء(من السوق)

1. اختيار سلاسل من الكتب القصصية عن السيرة والصحابة والتابعين والسلف، خصوصاً تلك المصاحبة بطريقة سلسلة وبأسلوب سهل من خلال قالب فني جميل (لوحات معبرة، خطوط مناسبة ...)
2. اختيار قصص مصورة لسير بعض الشخصيات الإسلامية (صلاح الدين ، الظاهر بيبرس،...) ذات التلوين والرسم المناسب وبأسلوب مسلسل.
3. اختيار كتب تعليمية متنوعة (اختراعات ،جديد العلوم، كيف تصنع ...) وخصوصاً المترجمة منها لتميزها العلمي والفني وطريقة العرض المشوقة للصغار.
4. كتب المهارات الفنية (التلوين، الرسم، الأشغال، والتي تعتمد مادة تربوية ومفيدة للطفل)
5. اقتناء مجلات هادفة دورياً ...
6. اقتناء كاسيت منوع (أناشيد، قصص وحكايات، مواقف تمثيلية، ...)
7. الاشتراك في قنوات الأطفال الهادفة

القصة الخاصة بالأطفال.

تعتبر مجالات الأطفال على جانب من الأهمية المتميزة في تقديم خدماتها الهادفة في تربية الأطفال فهي متخصصة في حقول معارفهم وألوان ثقافتهم المختلفة مثل القصص والتقلبات والمسرحيات والتسلية والفكاهة وغيرها...

وبالتالي فمن أهم الفنون المستخدمة في عرض مضامين هذه الصحف والمجلات:

القصة: اتفق العديد من الباحثين على ان انسب الوسائل للوصول إلى الطفل واستثارة اهتمامه هي القصة القصة، فعي طريق القصص يعرف الطفل ما في الحياة من خير وشر، وعن طريقها تجذبه بطريقة غير مباشرة الى ناحية الخير وتبعده عن الشر، وبما تعطيه المعلومات الكافية وتعرفه بما هو صحيح وما هو خطأ.

فالطفل يميل إلى الاستماع الى القصص بمجرد فهمه للغة من يتصل بهم الكبار وهو شغوف بتتبع حوادثها وتخيل شخصيتها وعلاقتها ببعضها البعض وفي القصة عوامل كثيرة تجذب اليها الأطفال والكبار أيضا ولكنها تختلف من حيث تأثيرها في السامع والقارئ بحسب ميوله وخبرته الاجتماعية.

ومن أهم هذه القصص:

- القصص الشعبية: وهي القصص التي تعبر عن المكان والزمان الذين تدور فيهما إحداتها.
- قصص الرجل الخارق: وهذا النوع من القصص ينتمي الى الغرابة حيث انها تصور بطلها بتلك الشخصية التي تستطيع القيام بأعمال لا يقدر على القيام بها أشخاص عاديون.
- قصص المغامرات: وتضم القصص البوليسية مثلا
- القصص التاريخية: تضم الشق التاريخي تهدف الى تخيل الماضي بأكثر ما تقدم من حقائق.

و بالتالي يتضمن المحور الخامس في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي محور كتابة قصة ،ومن بين عناوين القصص التي تضمنها ما يلي :

بائعة الكبريت على جزئين وكذا قصة البنات الثلاث ،وفي هذا المحور يطلب من الأطفال

كتابة قصة وكذا قرائتها ليتم من خلالها التعرف على الجمل البسيطة مثلا:

في الجزء الاول من قصة بائعة الكبريت هناك مجال للتعرف على معاني بعض المفردات كمهلهلة والصقيع ومفردات قد تبدو صعبة بالنسبة للأطفال. وكذا بعض الأسئلة التي تمكنهم من كيفية التحليل وتنمي قدرة التعبير لديهم. اما الجزء الثاني فتضمن هو الاخر شرحا لبعض المفردات كترتسم و تأوي اليها حتى تبسط أكثر للأطفال أما في التعبير فيطلب من الأطفال إعادة كتابة القصة باستبدال بعض الصيغ و تطرح عليهم بعض الاسئلة لمعرفة الجانب الانساني لديهم و كذا بعض المواقف الخاصة بهم ،بالاضافة الى ذلك نجد في بعض النشاطات الخاصة بهم بعض التمارين لاختبار قدرتهم على التركيز على القصة و اعادة كتابتها .

و بالتالي فا هدف من قراءة القصة لا يكمن في الاستمتاع أو التسلية فقط بل يكمن في أغراض اخرى منها التعليمية ،الانسانية و الثقافية.....الخ.

تحليل الاستبيان:

وبالتالي بما ان القصة صنف من ضمن الصحف والمجلات التي خصصت للأطفال على حسب مستواهم العمرية وبما انها تمثل لونا ادبيا من الفنون الادبية الخاصة بهم استقصتها لتكون موضوعا لدراستي الميدانية فكان تحليل الاستبيان الذي اجرته كالتالي:

البيانات الشخصية:

المؤسسة: مدرسة ابتدائية

القسم: سنة الخامسة ابتدائي

الجدول: يمثل توزيع العينة حسب متغير الجنس

النسبة	التكرار	الجنس
51.86%	14	ذكر
48.14%	13	انثى
100	27	المجموع

التعليق: يتضح لنا من خلال الجدول ان التوزيع افراد العينة حسب الجنس يتكون من 51.86% وهذا ما يمثل نسبة الذكور 48.14% تمثل نسبة الاناث على التوالي من اجمالي الدراسة البالغ عددها 27 تلميذا من مستخدمي القصة.

الجدول 02

المجموع		لا		نعم		تفضيل القصة المصورة والمطبوعة
ن	ك	ن	ك	ن	ك	
100	27	%7.41	2	%92.59	25	التلاميذ

التعليق: نخلص النتيجة من هذا الجدول ان نسبة 92.59% من التلاميذ يفضلون القصص المطبوعة والمصورة مبررين ذلك بان الصور تساعدهم على فهم القصة قبل قرائتها وانها تشوقهم الى الاطلاع عليها.

في حين تبرر نسبة 7.41% من التلاميذ اجاباتهم على عدم تفضيلهم ذلك بعدم القدرة على فهم احداث القصة بمجرد رؤيتهم للصور.

الجدول 03:

المجموع		لا		نعم		تفضيل القصة الالكترونية
ن	ك	ن	ك	ن	ك	
100	27	%51.86	14	%48.14	13	التلاميذ

التعليق: نستنتج من خلال نتائج الجدول ان نسبة 48.14% من التلاميذ فضلوا القصة الالكترونية مبررين ذلك بانها مجانية وان الكمبيوتر صوت وصورة إضافة الى انها تمثيل وليست

قراءة بينما نجد نسبة 51.86% من التلاميذ لم يفضلوا ذلك مبررين اجابتهم بعدم امتلاك جهاز الكمبيوتر والبعض يرى انها تتعب البصر وتساعد على القراءة.

الجدول 04:

المجموع		لا		نعم		تفضيل القصة العلمية
ن	ك	ن	ك	ن	ك	
100	27	18.52%	5	81.48%	22	التلاميذ

التعليق: من خلال الجدول رقم 04 نجد نسبة 81.48% من التلاميذ فضلوا القصص العلمية مبررين ذلك بأنها تفيدهم في اكتساب معارف علمية جديدة لم تدرس وتنمي ذكائهم وقدراتهم في حين تبرر نسبة 18.52% من التلاميذ عدم تفضيلهم القصص العلمية بأنهم يفضلون انواع اخرى من القصص.

الجدول:05

المجموع		لا		نعم		دور الرسوم في القصة
ن	ك	ن	ك	ن	ك	
100	27	11.12%	3	88.88%	24	التلاميذ

التعليق: تبرر نسبة 88.88% من التلاميذ اجابتهم عن دور الرسوم في القصة بأنها تساعدهم على فهمها وتشد انتباههم لقرائتها وتساعدهم على معرفة احداثها.

في حين تبرر نسبة 11.12% عدم اهمية الرسوم في القصة بانها مجرد صور غير هادفة وان الاهمية تكمن في ما ترويها القصة

الجدول 06:

المجموع		لا		نعم		قراءة القصة دائما
ن	ك	ن	ك	ن	ك	
100	27	48.14%	13	51.86%	14	التلاميذ

التعليق: بررت نسبة 51.86% من التلاميذ اجاباتهم لقراءة القصة دائما كونها وسيلة للتثقيف واكتساب مفردات وكلمات جديدة.

بينما تبرر نسبة 48.14% من التلاميذ عدم قراءتها دائما بانها تلهيهم عن الدراسة وواجباتهم الاخرى.

الجدول 07:

المجموع		لا		نعم		فهم القصة
ن	ك	ن	ك	ن	ك	
100	27	40.75%	11	59.25%	16	التلاميذ

تعليق: تبرر نسبة 59.25% من التلاميذ فهم القصة كون ان مفرداتها وكلماتها سهلة تناسب مستواهم وكانت من اختيارهم.

غير ان نسبة 40.75% من التلاميذ بررو اجابتهم لعدم فهم القصة بمجرد قراءتها بعدم فهمهم لمعاني بعض الكلمات وان هناك بعض الكلمات وان هناك بعض القصص الغامضة التي لايمكنهم فهمها الا بعد قراءتها عديد المرات

الجدول 08:

المجموع		لا		نعم		دور القصة لتحسين القراءة
ن	ك	ن	ك	ن	ك	
100	27	7.41%	2	92.59%	25	التلاميذ

التعليق: بررت نسبة 92.59% من التلاميذ على ان للقصة دور في تحسين مستوى القراءة كونها قصصا مكتوبة باللغة العربية الفصحى تمكنهم من التعود على عبارات فصيحة.

في حين تبرر نسبة 7.41% من التلاميذ عكس ذلك لان القصة هي مجرد وسيلة للتسلية لاغير.

الجدول 09:

المجموع		لا		نعم		تأثير القصص الدينية
ن	ك	ن	ك	ن	ك	
100	27	0%	0	100%	27	التلاميذ

التعليق: اجابت التلاميذ عن تأثير القصة الدينية بـ 100% ذلك ان القصة الدينية هي بمثابة الدعامة بالنسبة اليهم وعلى حسب تبريراتهم هذه القصة تعلمهم تعاليم ديننا الاسلام وهي واقعية اكثر.

الجدول 10:

المجموع		لا		نعم		تقليد شخصيات القصة
ن	ك	ن	ك	ن	ك	التلاميذ
100	27	51.86%	14	48.14%	13	

التعليق: اجابت نسبة 48.14% من التلاميذ بتقلدهم لشخصيات القصة مررين ذلك بانهم يقلدون صفات هذه الشخصيات القوية والطيبة في حين بررت نسبة 51.86% بعدم تقليدها لهذه الشخصيات كونها مجرد شخصيات خيالية لا علاقة لها بالواقع.

الجدول 11:

المجموع		لا		نعم		الاقتداء بحكم ومواعظ القصة
ن	ك	ن	ك	ن	ك	التلاميذ
100	27	11.12%	3	88.88%	24	

التعليق: بررت نسبة 88.88% من التلاميذ اجابتهم عن اقتدائهم واعتبارهم من حكم ومواعظ القصة لكونها تساعدهم على تكوين شخصياتهم في الحياة إضافة إلى انه الهدف الاسمي الي تقصده القصة

في حين بررت نسبة 11.12% من التلاميذ اجاباتهم ب"لا" كون ان القصص للتسلية فقط.

الجدول 12:

المجموع		لا		نعم		دور القصص في اكتساب المعارف والمفردات
ن	ك	ن	ك	ن	ك	
100	27	%29.63	8	%70.37	19	التلاميذ

التعليق: اجابت نسبة 70.37% من التلاميذ بنعم مبررين ذلك بان القصص فيها كلمات ومفردات جديدة لا توجد في كتب المدرسة ومصطلحات كثيرة تدعمهم في التعبير

بينما بررت نسبة 29.63% اجابتهم ب"لا" ذلك بان القصص تضم عادة مصطلحات صعبة لا تفهم

الجدول 13:

المجموع		لا		نعم		القدرة على قراءة القصة شفويا
ن	ك	ن	ك	ن	ك	
100	27	%3.70	1	%96.30	26	التلاميذ

التعليق: بررت نسبة 96.30% من التلاميذ على قدرتهم باعادة قراءة القصة شفويا بأنها سهلة ومفهومة وذلك من خلال قراءتها لعدة مرات .

في حين تبرر نسبة 3.70% اجابتها لعدم القدرة على اعادة قراءة القصة شفويا وذلك لأنها طويلة ولعدم القدرة على التركيز في ترتيب احداثها.

الجدول 14:

المجموع		لا		نعم		الرغبة في تخصيص قصص خاصة بهم
ن	ك	ن	ك	ن	ك	
100	27	%14.81	4	%85.19	23	التلاميذ

التعليق: تبرر نسبة 85.19% من التلاميذ اجابتهم بالرغبة في تخصيص قصص خاصة بهم لكي تزيد من نسبة الثقافة لديهم وتحسين طرق قراءتهم في مطالعتهم

في حين تبرر نسبة 14.81% اجابتهم بعدم الرغبة في ذلك من مبررين بان القصص تحكي عن الخيال وليس عن اشخاص موجودين في الواقع.

الجدول 15

المجموع		لا		نعم		القدرة على التعبير على رسومات القصة
ن	ك	ن	ك	ن	ك	
100	27	%18.52	5	%81.48	22	التلاميذ

التعليق: بررت نسبة 81.48% من التلاميذ قدرتها على التعبير على رسومات القصة، كون ان هذه الرسومات تمثل لاحداث التي ترويها القصة وبالتالي بامكانهم الكتابة بمجرد ترتيب هذه الصور في حين تبرر نسبة 18.52% عدم قدرتها على التعبير عن الرسومات القصة ذلك انها تكون غامضة في بعض الأحيان ولا تروي الأحداث بالتسلسل.

النتيجة:

النتيجة التي استخلصتها من تحليل هذا الاستبيان إن أغلبية الإجابات عن الأسئلة كانت بنعم، فإذاً أغلبية التلاميذ فضلوا القصة كوسيلة للتسلية وحسب آرائهم انه وسيلة ترفيهية بالنسبة لهم تمكنهم من تحسين قراءتهم وتعودهم على الاطلاع وتساعدهم على التعبير واكتساب مفردات وكلمات جديدة تزيد من ثقافتهم الفكرية والعلمية

خاتمة:

كحوصلة لموضوعي هذا، هناك هدف على صحافة الأطفال أن تسعى إلى تحقيقه وهو استئصال القيم الضارة والمتخلفة ونشر القيم النضالية والقومية ومثل هذا الهدف يحتاج إلى إثارة مشكلة القيم وتعريفها وبجتها في كل مجال يحتمل أن تسهم في إيصالها إلى أفراد المجتمع وعلى الأخص الأطفال منهم لأنهم أكثر ارتباطا بعمليات التغيير الشامل والعنصر الأكثر تقبلا للتطور والأكثر توصلا وامتدادا في عمليات البناء الحضاري الجديدة.

ومن ثمة بإمكان القيمين على العمل التربوي الصحافي في ضبط هذه القيم وسائل توجيهها و تكثيف ما يجدونه مساعدا في بناء الإنسان بناءا ينسجم مع مجمل التغيرات الموجودة لتحقيق هذا الهدف

وبه فإذا كانت صحافة الأطفال هي تلك الصحف و المجالات التي تمثل مصادرا معرفية للأطفال في مراحل عمرهم الأولى ووسيلة للكشف عن مواهبهم المكبوتة تستهدف بصفة معينة الجانب التربوي للأطفال وإشباع حاجاتهم المختلفة فإن مسؤولية ذلك تقع على عاتق المشرفين والمتخصصين في تحرير هذا النوع من الصحف ذلك كونهم مسؤولين عن تقييم معلومات قيمة تكون بمثابة حجر أساس ودعامة يرتكز عليها الطفل في بناء حياته فالطفل في مراحل عمره الأولى يكون متلقيا ومستقبلا لما تمليه عليه ضمائركبار حوله فيستقي منهم ما هو حسن وما هو سيئ وما هو صالح و ما هو طالح ، كونه لا يمتلك القدرة على الاختيار ما ينفعه وما يضره، هذا ما يجعل صحافة الأطفال تكون ضمن الوسائل التي تسهم في تنشئة الطفل اجتماعيا و تكوينه ثقافيا.

وبالتالي كانت صحافة الأطفال المطبوعة وحتى الإلكترونية وسيطا تواصليا يربط الطفل بواقعه ويزوده برصيد معرفي كبير من المفردات والكلمات حتى بعض القيم و الأصول الخاصة بالمحيط الذي يعيش فيه .

ويبقى القول أخيرا أن الأطفال اخذوا حيزا من الصحف و المجالات التي تصدر يوميا او أسبوعيا أو شهريا في العالم العربي وبه تمت أوراق بحثي المتواضع هذا فارجوا التوفيق من الله عز وجل في عرضه وتقديمه حتى يكون لي بصمة يتقفاها كل من جاء من بعدي قاصدا هذا الموضوع و شكرا.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة مصطفى اسطنبولي- معسكر
كلية اللغات و الاداب

قسم اللغة و الادب العربي
تخصص معالجة الية

استمارة استبيان: : استبيان حول القصة كمجلة مخصصة للأطفال

بعد التحية و التقدير :

هذه الاستمارة خاصة ببحث علمي ميداني لتحضير شهادة ماستر دراسة ميدانية
لمدرسة مولود فرعون البرج- معسكر.

فالرجاء منك القراءة المتأنية للأسئلة و الإجابة عنها حسب رأيك الخاص.

المعلومات المقدمة من طرفك لن تستعمل إلا لأغراض البحث العلمي و نتعهد بالمحافظة
على سرية المعلومات

شكرا جزيلا على تعاونك

ملاحظة :

داخل مربع الإجابة الصحيحة .

ضع /ي علامة :

إشراف الأستاذة المحترمة

إعداد الطالبة:

مبصر نديرة

العيدوني نبية

اسم ولقب الطفل.

الاسم:

اللقب:

- هل تفضل القصة كوسيلة تسلية؟ نعم لا

لماذا؟

- هل تحب القصة المصورة والمطبوعة نعم لا

لماذا؟

- هل تحب الاطلاع على القصة في جهاز الكمبيوتر؟ نعم لا

لماذا؟

- هل تفضل القصص العلمية؟ نعم لا

لماذا؟

- هل تجذبك الرسوم لقراءة القصة؟ نعم لا

لماذا؟

- هل تحب قراءة القصة دائماً؟ نعم لا

لماذا؟

- هل تفهم ما ترويها القصة بمجرد قراءتها؟ نعم لا

لماذا؟

- هل تساعدك القصة على تحسين قراءتك؟ نعم لا

لماذا؟

- هل تؤثر فيك القصص الدينية؟ نعم لا

لماذا؟.....

-هل تحاول تقليد شخصيات القصة؟ نعم لا

لماذا؟.....

-هل تعتبر من حكم القصص؟ نعم لا

لماذا؟.....

-هل تساعدك القصة على اكتساب كلمات و معارف جديدة؟ نعم لا

لماذا؟.....

-هل بإمكانك إعادة قراءة القصة شفويا؟ نعم لا

لماذا؟.....

-هل تفضل أن تكون قصصا خاصة بكم؟ نعم لا

لماذا؟.....

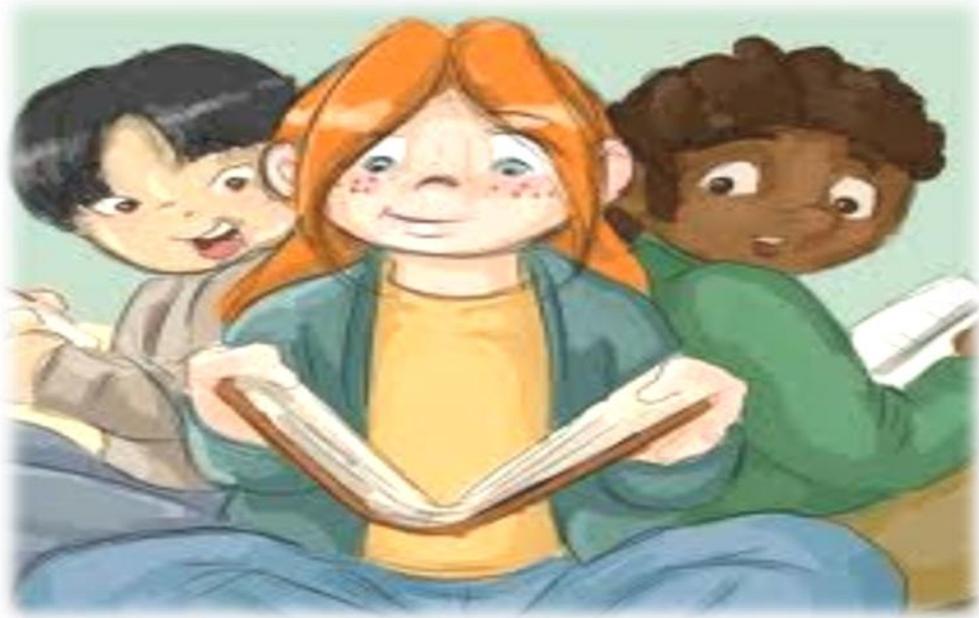
-هل بإمكانك التعبير على الرسوم الموجودة في القصة؟ نعم لا

لماذا؟.....

الرجاء الإجابة على الأسئلة لمساعدتي على إتمام هذا البحث .

إجاباتكم تهمني .

و شكرا.





أروع القصص



محمدٌ صلى الله عليه وسلم 14 أجزاء

نوح عليه السلام

صالح عليه السلام

موسى عليه السلام

يونس عليه السلام

سليمان عليه السلام

صلاح الدين الأيوبي

طارق بن زياد

أصحاب الأخدود

أهل الكهف

محمد الفاتح

التاجر الأمين

النملة الشريفة

الرجل الصالح والكلب

جحا قاضيها

قلبان تأكل الذهب

0795967441

www.aymanbooks.com

أصحاب السفينة



الكاتب: شادي فقيه

إخراج: مركز دار العلم للدراسات

رسوم: هزاد ميران

قصة ليس للكذب الوان



قصص اطفال لغرس القيم



قصة كيف تعاقبني ولم أذنب



قصة التعاون





آداب بر الوالدين

أجلس أمام أبي و أمي بأدب و احترام

أجلس باعتدال فلا أمد رجلي أمامهما
ولا أضجع في وجودهما ولا أنثير
المشكلات مع إخوتي عندهما
ولا ازعجهما عند نومهما



أساعد أمي في أعمال المنزل

سواء في إعداد الطعام أو غسل
الثياب و كيه أو نظافة
المنزل و خصوصا إذا كانت
متعبة أو مريضة



أستأذن قبل الدخول على أبي و أمي الغرفة

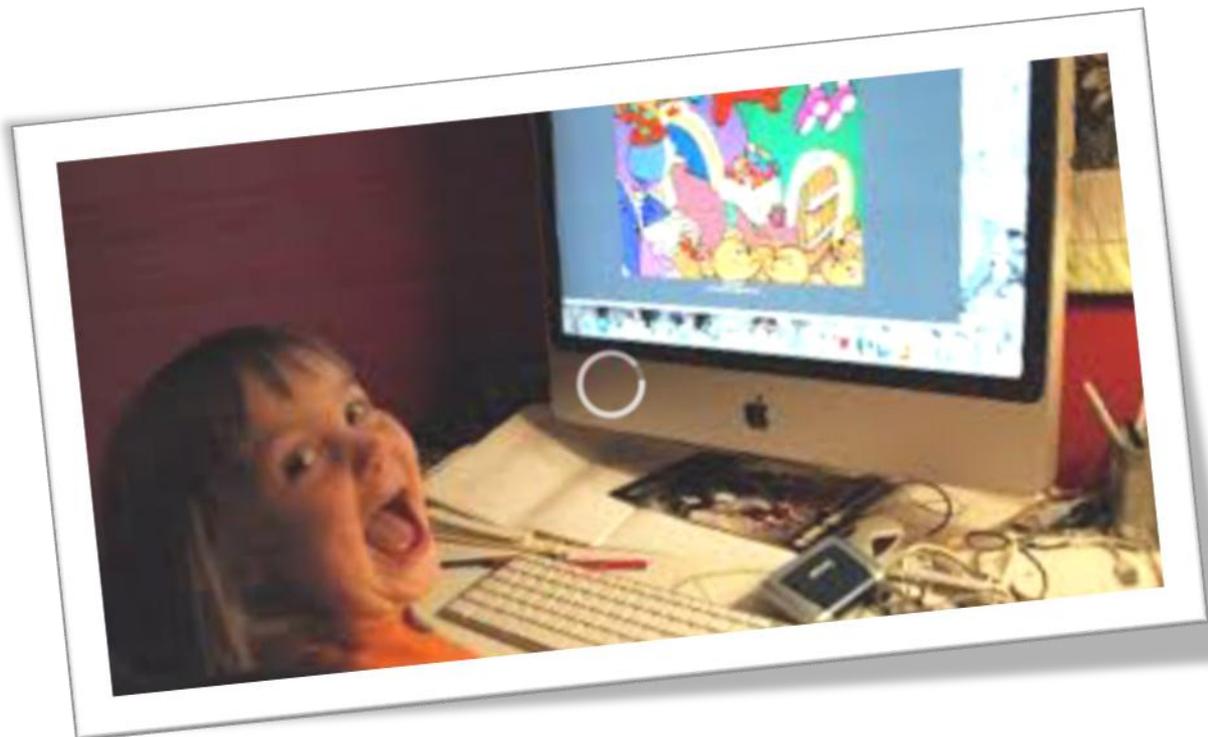
لا إذا أذنا لي

الدكتور هادي نعمان الهيتي

صحافة الأطفال وأديهم







Royaume du Maroc
Ministère de la Culture
Moudir el-Kutoub el-Madrasia



المملكة المغربية
وزارة الثقافة
المديرية العامة للمدارس



Organisent تنظيمان



معرض كتاب و صحافة الطفل Salon du Livre et de la Presse Jeunesse



الدورة
1^{ère}
ÉDITION

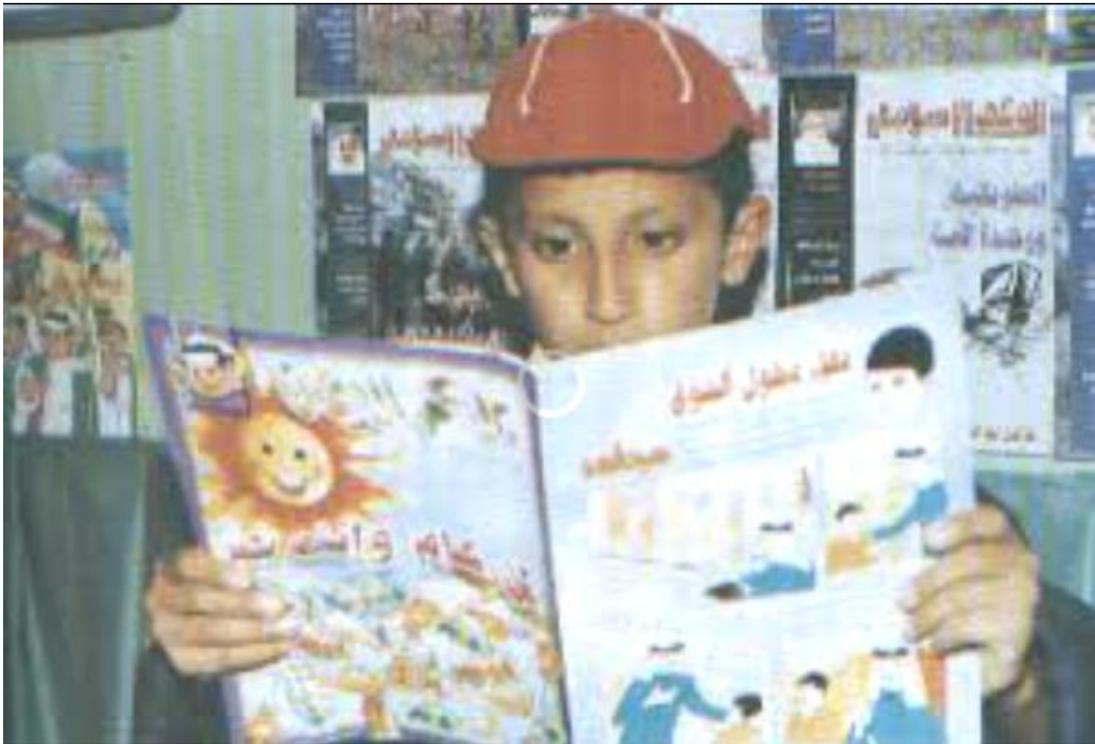
من 28 أبريل إلى 04 ماي 2014 du 28 Avril au 04 Mai 2014

بالوكالة الوطنية للأشغال، حديقة الحسن الثاني، الجديدة À la Médiathèque Tachfini, Parc Hassan II, El Jadida



0523344813 - 0499489210 • mediathequetachfini@gmail.com • www.facebook.com/mediathequetachfini

شركاء المعرض



﴿لَقَدْ كَانَ فِي قَصصِهِمْ عِبْرَةً لِّأُولِي الْأَلْبَابِ﴾

قصص القرآن للأطفال

محمد الدسوقي



دار الهدى
عن مطبعة الجزائر

قصة الحب في الله



قصة الدجاجة الصغيرة وحببات القمح





قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

1. إبراهيم بعزیز - تكنولوجيا الاتصال الحديث وتأثيراتها الاجتماعية والثقافية — دار الكتاب الحديث-القاهرة- ط 1-2011 ص 175
2. أسامة عبد الرحيم- القيم التربوية في صحافة الأطفال " دراسة في تأثير الواقع الثقافي " إيتراك للنشر والتوزيع . ط.1.2005 مصر .
3. إكرام الأهواي - محمد معوض - الاتصال بين العولمة و المحلية و إعداد الطفل ثقافيا ، دار الكتاب الحديث ، ط 1 ، 2010 ، القاهرة
4. ألاء عبد الحميد - الصحافة المدرسية ، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ، ط.1 ، 2007 ، الأردن .
5. أمال سعد المتولي - مدخل إلى الصحافة-دار مكتبة الإسراء للطبع والنشر-ط1، 2003. القاهرة
6. ربحي مصطفى عليان-محمد عبد الدبس - وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم -دار الصفاء للنشر والتوزيع- ط2003،1،
7. رحيمة الطيب عيساني - مدخل إلى الإعلام والاتصال "المفاهيم الأساسية والوظائف الجديدة في عصر العولمة الإعلامية - عالم الكتب الحديث للنشر الاردن - ط 1.2008
8. سعيد الغريب النجار - تكنولوجيا الصحافة في عصر التقنية الرقمية الدار المصرية اللبنانية ط 1. 2003. القاهرة
9. سمير محمود - الصحافة المدرسية "الأسس والمبادئ والتطبيقات" دار الفجر للنشر والتوزيع-ط1، 1996، مصر
10. شريف درويش اللبان - الصحافة الإلكترونية دراسة في تفاعلية و تصميم المواقع — الدار المصرية اللبنانية القاهرة . ط.1.2005 ص 44
11. شعيب الغباشي - صحافة الأطفال في الوطن العربي - دار عالم الكتب للنشر والتوزيع ط.1.2002 القاهرة

12. صلاح محمد عبد الحميد- الإعلام والطفل. مؤسسة طبية للنشر والتوزيع، ط. 1. 2012. القاهرة
13. طارق عبد الرؤوف و د. ربيع محمد - كتاب طفل الروضة - دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ط 2008.1 الأردن .
14. عبد الأمير الفيصل - الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي - دار الشروق للنشر- الأردن - ط1-2006 - ص78
15. عصام فارس- رياض الأطفال "التنشئة، الإدارة، الأنشطة" دار أسامة للنشر والتوزيع.د.ط- الأردن
16. عبد العزيز شرف - نماذج الغتصال في الفنون و الإعلام و التعليم و إدارة الأعمال - الدار المصرية اللبنانية - القاهرة - ط 2003.1 .
17. فاضل الكعبي - المداخل التربوية و مرتكزات التجانس المعرفي في ثقافة الأطفال ، دار علاء الدين للنشر و التوزيع و الترجمة ، ط1، 2013 ، سوريا.
18. مجد هاشم الهاشمي- تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري *مدخل إلى الأنصال وتقنياته الحديثة * دار أسامة للنشر والتوزيع الأردن/ ط1 /2004/ص118
19. محمد شطاح- قضايا الإعلام في زمن العولمة بين التكنولوجيا و الإيديولوجيا- دراسات في الوسائل والرسائل - دار الهدى للطباعة والنشر-الجزائر-د-ط-2006 ص81
20. محمد عدنان عليوات - مدخل إلى صحافة الأطفال - دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع - ط 2007.1 - الاردن
21. محمد لعقاب - الصحفي الناجح - دليل علمي للطلبة والصحفيين - دارهومة للطباعة والنشر - الجزائر ط1- 2004 ص288
22. محمد معوض - إعلام الطفل دراسات حول صحف الأطفال و إذاعاتهم المدرسية وبرامجهم التلفزيونية - دار الفكر العربي للنشر والتوزيع د. ط. 1994. القاهرة
23. مرفت الطرايشي - مدخل لصحافة الأطفال - دار الفكر العربي للنشر ط.2003 القاهرة

24. معن خليل العمر- التنشئة الاجتماعية- دار الشروق للنشر والتوزيع - ط . 1 .
2004 . الأردن
25. مروة محمد كمال الدين- مستقبل طباعة الصحف العربية رقميا،الدار المصرية
اللبانية-القاهرة-ط 1-2007 ص 214
26. نورة حمدي محمد أبو سنة - صحافة الأطفال المطبوعة و الإلكترونية -دار الفكر
العربي - القاهرة -ط 1.2012 -
27. هادي نعمان الهيثي - الإعلام والطفل .دار أسامة للنشر والتوزيع . ط . 1.2007
الأردن
28. وجيه سالم الفرّح - التنشئة الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة- الوراق للنشر
والتوزيع- ط . 1 .2007. الأردن
29. يوسف مارون - أدب الأطفال بين النظرية و التطبيق ، المؤسسة الحديثة للكتاب ،
ط.1 ، 2011 ، لبنان
30. منتدى الإعلام التربوي مناقشات حول مجال الإعلام التربوي صحافة
الأطفال،خصائصها وفنونها، سبتمبر 2011

الصفحة	العنوان
	الإهداء
	الشكر
أ	المقدمة
10	مدخل: صحافة الأطفال مفهومها وأنواعها
10.....	تمهيد.....
12.....	مفهوم الصحافة:
15.....	مفهوم صحافة الأطفال :
18.....	أنواع صحافة الأطفال.....
22.....	خصائصها.....
22.....	أنواعها.....
09	الفصل الأول صحافة الأطفال المطبوعة
28.....	● تمهيد.....
29.....	● نشأة صحافة الأطفال وتطورها في العالم.....
32.....	● تطور صحافة الأطفال في المجتمعات العربية.....
33.....	● .. أهدافها.....
35.....	● .. وظائفها.....
38.....	● صحافة الأطفال وأهميتها في التنشئة الاجتماعية.....
38.....	● مفهوم التنشئة الاجتماعية.....

- أهمية صحافة الأطفال في التنشئة الاجتماعية.....39
- دور صحافة الأطفال في الوطن العربي والجزائر خاصة.....41
- الدور التربوي والتنموي والثقافي لصحافة الأطفال.....41
- دورها في الوطن العربي والإسلامي.....42
- صحافة الأطفال في الجزائر.....43

47 الفصل الثاني الصحافة الإلكترونية

- تمهيد.....47
- نشأة الصحافة الإلكترونية.....48
- الصحافة الإلكترونية في الجزائر.....49
- صحافة الأطفال الإلكترونية.....50
- خصائص وسمات صحف الأطفال المطبوعة والإلكترونية.....52
- سلبيات وإيجابيات صحافة الأطفال المطبوعة.....55
- سلبيات وإيجابيات صحافة الأطفال الإلكترونية.....59
- اقتراحات.....62

64 الفصل الثالث نماذج تطبيقية

- القصة الخاصة بالأطفال.....64

76 الخاتمة

الملاحق

78 قائمة المصادر و المراجع

82 الفهرس